

# **الوعي الصوتي وأثره في تحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي لدى الدارسين بفصول محو الأمية**

**د. أكرم إبراهيم السيد تحوف**

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

بشعبة بحوث الأنشطة التربوية ورعاية الموهوبين

بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

**القاهرة**

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

# الوعي الصوتي وأثره في تحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي لدى الدارسين بفصول محو الأمية<sup>١</sup>

## مقدمة البحث:

لقد حاز الوعي الصوتي Phonological Awareness اهتمام كثير من البحوث والدراسات الحديثة التي اهتمت باللغة ومهاراتها، وكيفية تنميتها؛ فالوعي الصوتي يعد أحد مكونات عملية النظام الصوتي المستخدمة في اللغة المنطوقة والمكتوبة. ويعد تنمية مهاراته وثيق الصلة بتنمية جميع المهارات اللغوية، الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (Gillon, G., 2004).

إن الوعي الصوتي خطوة أساسية في تعلم القراءة، والتي تعتبر مهارة سابقة لتعلم الكتابة، وهنا يكمن ارتباط مهارات الكتابة بالوعي الصوتي أيضًا (Erdogan, O., 2011, PP. 150-151)؛ كما أن هناك علاقة متبادلة بين الوعي الصوتي، وبداية اكتساب القراءة والكتابة، حيث يسهم الوعي الصوتي في تعلم القراءة والكتابة ويطور اكتسابهما، حيث أوضحت الدراسات السابقة أن الدارسين الذين حصلوا على برامج تدريبية مرتبطة بالوعي الصوتي قد أظهروا تحسناً في الأداء القرائي والكتابي فيما بعد بالمقارنة بغيرهم الذين لم يحصلوا على هذه البرامج؛ فالتدريب على الوعي الصوتي يسهل الفهم القرائي لديهم (Penke, M., 2009). ويمثل الوعي الصوتي جانباً من الجوانب التي تساعد في فهم طبيعة العلاقة بين اللغة والقراءة، خاصة وأنه طرأ في العقدين الماضيين تقدم ملحوظ في فهم هذه العلاقة، وربما كان أكثر مجالات البحث غنى في هذا المجال تلك المتصلة بين القراءة والمهارات المرتبطة باللغة في المجال الصوتي، وتتبع هذه العلاقة من متطلبات نظام الكتابة الذي نريد أن يقرأ به الدارسون؛ ففي نظام اللغة العربية الهجائي تكون المهام الأساسية التي تواجه القارئ المبتدئ تكوين رابطة بين الرموز المكتوبة وأصوات الكلام ودمج الرموز الصوتية في مقاطع ودمج المقاطع في كلمات ونطق السلسلة الصوتية، وتكوين هذه الرابطة يستلزم من القارئ إدراك أن الكلمة تجزأ إلى وحدات أصغر تمثل في حقيقتها صورة كتابة هجائية، ومن ناحية ثانية فإن التلفظ بالكلمة ينضوي على تجميع معلومات صوتية حول كل وحدة صوتية، ويساعد إدراك أصوات الوحدات التي تتشكل منها الكلمة في فهم سبب كتابتها بهذه الصورة (محمود جلال الدين سليمان، ٢٠١٢، ص ٥٣)؛ ذلك أن الوعي الصوتي أساسي في تعرف مبادئ الهجاء في النظام اللغوي المكتوب؛ فالقارئ المبتدئ يجب أن يكون على علم بالبناء الداخلي للكلمة، وعليه أن يفهم أن الكلمة تنقسم إلى أصوات، وهذه الأصوات يمكن إعادة دمجها لتكون كلمات جديدة، وهنا يكون القارئ قادراً على تعرف صوت الحرف كي يقرأه، ويكون به كلمات جديدة، ومن هذا المنطلق تظهر العلاقة القوية بين القدرة على القراءة والوعي الصوتي كمؤشر لنجاح عملية القراءة فيما بعد (Bluchman, B., et al, 2000, PP. 55). (Jonson, D., 2012)، وفي هذا السياق أوضحت لوكاتيليا وآخرون (١٩٩٨) أن الإلمام بقواعد الهجاء يتطلب الوعي بالبناء الصوتي للكلمة؛ فاللغة تتكون من عدة أنماط صوتية ترتبط بالتراكيب أو اختلاف الحروف، وما نسميه الهجاء الألفبائي الذي يبنى على ترتيب الأصوات، وتشير أيضاً إلى أن هناك عدة دلائل تشير إلى أن الكبار الأميين الذين لا يستطيعون قراءة الحروف الهجائية هم لا يستطيعون تمييز

<sup>١</sup> د. أكرم إبراهيم السيد قحوف - مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بشعبة بحوث الأنشطة التربوية ورعاية الموهوبين - بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

الأصوات أو استخدامها، وقد أثبتت العديد من الدراسات أن الكبار الأميين لديهم ضعف شديد عند اختبار قدراتهم في تحليل الكلمات إلى أصوات، كما أنهم لا يستطيعون تقطيع الكلمات إلى وحدات صغيرة أو تجزئة الرموز لتعرف الأوزان، وربط الكلمات ببعضها لفهم معانيها، ولذا يجب ربط الوعي الصوتي بتعليم الهجاء، لأنهما مرتبطان، فمجرد تعرف الحروف الهجائية لا يساعد في تكوين القارئ الجيد، وقد أثبتت الدراسة أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين القراء الجيدين، وضعاف القراءة فيما يخص الوعي الصوتي لصالح القراء الجيدين (Lukatela,k.,et al,1998).

ومن ثم فإن مفتاح تعلم القراءة والكتابة يكمن في قدرة المتعلم على تعرف الأصوات المختلفة التي تتكون منها الكلمات، بالإضافة إلى القدرة على التفريق بين الأصوات في الكلمات المكتوبة (Zgonc,Y.,2010,PP.22)، فعندما نضع هدفاً لتعلم قراءة النص المكتوب، يجب على المتعلم أن يجد الطريقة التي يستطيع بها ترجمة الحروف المكتوبة أمامه إلى أصوات، وهذه هي المهارة التي تشير إلى الوعي الصوتي؛ إذن هناك رابط واضح بين النص المكتوب وقراءته، وهذا يحتاج دائماً من الدارس أن يتعرف شكل الحرف أو الرمز وترتيب الحروف في الكلمة المكتوبة، كما أن هناك رابطاً بين الحرف المكتوب وصوته؛ فإذا لم يستطع القارئ تعرف صوت الحرف فلن يستطيع كتابته بشكل صحيح. إن الوعي الصوتي للقارئ المبتدئ عبارة عن كيفية تقسيم بناء الكلمة إلى أصوات منفردة وإعادة دمجها وإعادة تجميعها مرة أخرى؛ ومن ثم فالوعي الصوتي يساعد المتعلم في فهم نظام الكتابة الهجائي (Geudens,A.,2006,PP.12-15)، وبالإضافة إلى أن الوعي الصوتي هو العامل الرئيس في اكتساب اللغة المكتوبة، فإنه يعد كذلك مؤشراً مهماً على مخرجات عملية الهجاء والكتابة، وأن الكبار يحتاجون إلى تحسين الوعي الصوتي لديهم كالصغار (Landgraf,S.,et al,2010).

### **الإحساس بالمشكلة:**

**ينبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال ما يلي:**

#### **أولاً: الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة:**

لقد أشارت نتائج العديد من والبحوث السابقة أهمية الوعي الصوتي، واعتباره مؤشراً على نجاح تعلم القراءة والكتابة؛ ذلك أن تنمية مهارات الوعي الصوتي يجب أن تنمى لدى المبتدئين في مرحلة سابقة على تعلم القراءة، لأنها مهارة لا تنمو من تلقاء نفسها، وإنما تحتاج إلى تنمية، وهذا ما أكدته دراسة (عماد محمد الغزو، ٢٠٠٥) التي أوضحت أن إتقان التلاميذ مهارات الوعي الصوتي إلى تحسن أدائهم القرائي والكتابي، ودراسة (محمود جلال الدين سليمان، ٢٠٠٦) التي أثبتت أن تدريب التلاميذ على مهارات الوعي الصوتي قد أدى إلى علاج صعوبات القراءة لديهم، ودراسة (أحمد حسن عاشور، ٢٠٠٧) التي أبرزت العلاقة الوثيقة بين تنمية مهارات الوعي الصوتي وتعلم القراءة لدى عينة من التلاميذ ذوي العسر القرائي، ودراسة (ثناء عبد المنعم رجب، ٢٠٠٧) التي توصلت إلى أن التحسن في مهارات القراءة يعزى إلى تنمية وعيهم الفونولوجي (الصوتي)، وأن تركيزهم في التدريبات الفونولوجية أسفر عن تقدمهم كذلك في مهارات الوعي الصوتي، مثل: النطق الصحيح للأصوات، والتمييز بين مقاطع الكلمة، وتقسيم الكلمة إلى فونيمات، ودمج الوحدات الصوتية للكلمة، ودراسة (مسعود أحمد خليل، ٢٠٠٨) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اكتساب مهارات الوعي الصوتي الذي أدى بدوره إلى تحسن مهارات القراءة والكتابة لديهم، ودراسة (محمد عويس القرني، ٢٠٠٨) التي أوصت بضرورة الاهتمام بتعليم المهارات الصوتية ومهارات الوعي الصوتي في مرحلة مبكرة، لأهميتها الكبيرة في مساعدة المتعلمين

على القراءة، وسرعة النمو في القراءة بصفة عامة، ودراسة (جميل شريف بابلي وأحمد أحمد عواد، ٢٠١٠) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار سرعة القراءة نتيجة تنمية الوعي الصوتي لديهم خاصة في مهارات (حذف الصوت، ومزج الأصوات)، وذلك في التطبيق البعدي، وكانت الفروق لصالح طلبة المجموعة التجريبية، ودراسة (داليا ممدوح كدواني، ٢٠١٢) التي أوضحت أن تنمية مهارات الوعي الصوتي لدى التلاميذ، مثل: بعد الوعي بالإيقاع، وبعد تحليل بداية الكلمة، وبعد التحليل الكامل أدى إلى تحسن مهارات القراءة لديهم.

هذا، ويشير (Proliteracy Information Center, 1999) -حول دور الوعي الصوتي في تعلم القراءة- إلى أن أغلب الدارسين الكبار الذين يعانون من ضعف مهارات القراءة يعانون -أيضاً- من ضعف في الوعي الصوتي؛ فعدم إلمامهم بمكونات الوحدات الصوتية الصغيرة التي تبنى عليها اللغة يجعلهم يتلعثمون، لأنهم لا يفهمون قواعد القراءة في أهم مستوى لها، وأغلب هؤلاء الدارسين الذين يميلون إلى تحسين قدراتهم القرائية دون الإلمام الجيد بالوعي الصوتي سيتولد لديهم الشعور بالإحباط الشديد نتيجة لإخفاقهم في تعلم القراءة، كما يؤكد شويتز وآخرون (٢٠٠٣) أن العديد من الأفراد الذين يعانون ضعفاً في القراءة لديهم -أيضاً- ضعف في الوعي الصوتي، ويحتاجون إلى تعلم مهارات تساعدهم في فهم الكلمات (Shaywitz, S., et al., 2003)، وقد أثبتت دراسة ستورزس وكلاين (٢٠١٠) أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين ضعف الوعي الصوتي وضعف الفهم القرائي لدى المتعلمين (Stothers, M., Klein, P., 2010).

وتجدر الإشارة إلى أن الدراسات السابقة التي أجريت على الأميين قد أظهرت أن تدريبهم على الوعي الصوتي قد أدى إلى تنمية مهارات القراءة والكتابة لديهم، حيث إن هناك ارتباطاً وثيقاً بين مهارات القراءة والكتابة باعتبار القراءة مهارة سابقة على الكتابة (Jason, L. & David, J., 2005, PP. 255)؛ فقد توصلت دراسة يونج (٢٠١٣) إلى أن التدريب على أنشطة الوعي الصوتي لم تقتصر فقط على تنمية مهارات الوعي الصوتي لدى الدارسين، بل امتدت كذلك إلى تحسين مهارات القراءة والكتابة لديهم (Yeung, S., 2013)، وعندما يكون هناك قصور في التدريب على الوعي الصوتي؛ فإن هذا يؤثر بشكل سلبي في القدرة القرائية والفهم القرائي والكتابة لدى الدارسين، ومن ثم يجب دمج برامج الوعي الصوتي ضمن برامج تعليم القراءة للمبتدئين، ولا يقدم كبرنامج مستقل، فالتدريب على برامج الوعي الصوتي تكون أكثر نجاحاً إذا ما كان هناك دمج بينها وبين برامج التدريب على كتابة الحروف، أي أن القارئ يستفيد بصورة أكبر عندما يربط بين صوت الحرف وكتابه (Buss, A., & Van, J., & Zeddrn, M., 1999, PP. 405-414). وفي ضوء ما سبق، ولكي يصل الدارس إلى الكفاءة في القراءة والكتابة يجب أن ننمي الوعي الصوتي لديه (Lukatela, K., et al, 1995).

### ثانياً: الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بمقابلة بعض المعلمين بفصول محو الأمية التابعة للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بمحافظة الجيزة، بهدف تعرف الطرائق والأساليب التي يستخدمونها في تعليم الدارسين القراءة والكتابة، وقد وجه إليهم الباحث الأسئلة التالية:

- ما مفهوم الوعي الصوتي؟
- ما مهارات الوعي الصوتي؟

- هل تستخدم أنشطة الوعي الصوتي في تعليم الدارسين القراءة والكتابة؟
  - هل حصلت على تدريبات خاصة بالوعي الصوتي؟
  - اذكر بعض التدريبات التي حصلت عليها؟
  - هل يوجد دليل للمعلم لاستخدام الوعي الصوتي في تعليم الدارسين القراءة والكتابة؟
- وقد خلص الباحث إلى ما يلي:

- أن عددًا كبيرًا من المعلمين المتقاعدين للتدريس بفصول محو الأمية لا يعرفون مفهوم الوعي الصوتي ، ومهاراته.
- أن معظم هؤلاء المعلمين يستخدمون الطريقة التقليدية في تعليم الدارسين القراءة والكتابة.
- أن معظم هؤلاء المعلمين يعتمدون على الأنشطة الموجودة بكتاب "أتعلم أتتور" الصادر عن الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار.
- أن معظم هؤلاء المعلمين لم يحصلوا على تدريبات خاصة بالوعي الصوتي وكيفية استخدامه في تعليم القراءة والكتابة.
- أجاب جميع المعلمين أنه لا يوجد دليل للمعلم لاستخدام الوعي الصوتي ومهاراته في تعليم الدارسين القراءة والكتابة.

#### ثالثًا: الملاحظة المباشرة:

- حضور الباحث مجموعة من الحصص الدراسية ببعض فصول محو الأمية التابعة للهيئة العامة لتعليم الكبار بمحافظة الجيزة؛ وذلك من أجل الوقوف على مستوى الدارسين في مهارات القراءة والكتابة، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من الملاحظات:
- يوجد ضعف في مهارات القراءة لدى الدارسين بفصول محو الأمية، مثل: تعرف رسم الحروف مع الحركات الثلاث (الفتحة والكسرة والضمة)، واستنتاج الفكرة الرئيسة من النص المقروء، واستنتاج المعنى الضمني للنص المقروء، ونطق أصوات الحروف العربية نطقًا صحيحًا، والتمييز بين الأصوات القريبة في المخرج، ونطق الكلمات دون حذف أو إضافة أو إبدال.
  - يوجد ضعف في مهارات الكتابة لدى الدارسين بفصول محو الأمية، مثل: كتابة الحروف بخط واضح، وكتابة كلمات من حروف معطاة، وكتابة جمل من كلمات معطاة، وملء نموذج بخط واضح.
  - أن معظم المعلمين ينصب اهتمامهم على استخدام الأنشطة الموجودة بكتاب "أتعلم أتتور" ، ولا يدركون أهمية تدريب الدارسين على مهارات الوعي الصوتي.
- ومن خلال العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة، والدراسة الاستطلاعية، والملاحظة المباشرة؛ فقد شعر الباحث بمدى الحاجة إلى استخدام الوعي الصوتي والأنشطة القائمة عليه في تحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي لدى الدارسين بفصول محو الأمية ، وفي حدود علم الباحث ، وما تم الاطلاع عليه من دراسات هناك ندرة في البحوث التي تهتم بالدارسين بفصول محو الأمية وأهمية تدريبهم على مهارات الوعي الصوتي لتحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي لديهم.

## مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في ضعف مستوى الدارسين بفصول محو الأمية في مهارات القراءة، وتدني مستوياتهم في الأداء الكتابي، نظراً لضعف الوعي الصوتي لديهم؛ فالدارسون الكبار الذين لا يستطيعون تهجئة الحروف وكتابتها هم -أيضاً- لا يستطيعون تمييز الأصوات أو استخدامها، ومن ثم الافتقار إلى استخدام الأنشطة القائمة على الوعي الصوتي في تحسين الكفايات القرائية، وكذلك الأداء الكتابي، لدى هؤلاء الدارسين.

## أسئلة البحث:

### يجيب البحث عن السؤال الرئيس التالي:

ما أثر الوعي الصوتي في تحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي لدى الدارسين بفصول محو الأمية؟  
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مفهوم الوعي الصوتي ومهاراته؟
- ٢- ما الكفايات القرائية اللازمة للدارسين بفصول محو الأمية؟
- ٣- ما مهارات الكتابة المناسبة للدارسين بفصول محو الأمية؟
- ٤- ما أثر الأنشطة القائمة على الوعي الصوتي في تحسين الكفايات القرائية لدى الدارسين بفصول محو الأمية؟
- ٥- ما أثر الأنشطة القائمة على الوعي الصوتي في تحسين الأداء الكتابي لدى الدارسين بفصول محو الأمية؟
- ٦- ما العلاقة بين تحسن الكفايات القرائية والأداء الكتابي لدى الدارسين بفصول محو الأمية باستخدام الأنشطة القائمة على الوعي الصوتي؟

## أهداف البحث:

### يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- تعرف مهارات الوعي الصوتي .
- ٢- تحديد الكفايات القرائية اللازمة للدارسين بفصول محو الأمية.
- ٣- تحديد مهارات الكتابة المناسبة للدارسين بفصول محو الأمية
- ٤- تعرف أثر الأنشطة القائمة على الوعي الصوتي في تحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي لدى الدارسين بفصول محو الأمية.
- ٥- تعرف العلاقة بين تحسن الكفايات القرائية والأداء الكتابي باستخدام الأنشطة القائمة على الوعي الصوتي لدى الدارسين بفصول محو الأمية .

## أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في:

- الأهمية النظرية:
- ترجع أهمية البحث الحالي لاستخدامه الوعي الصوتي، ومهاراته لتحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي لدى الدارسين بفصول محو الأمية.
- الأهمية التطبيقية:

يرجى أن يفيد من البحث الحالي:

#### ١- الدارسون بفصول محو الأمية :

- حيث يساعدهم في تحسين مهارات القراءة، ومهارات الكتابة، وتنمية مهارات الوعي الصوتي .
- يساعد الدارسين في الوقوف على مهارات القراءة ومهارات الكتابة، وتحديد المهارات التي تحتاج إلى تنمية.
- يقدم للدارسين بعض أنشطة القراءة والكتابة القائمة على الوعي الصوتي ومهاراته التي يمكن أن تكون مؤشراً لقياس تطور ونمو مهارات القراءة والكتابة لديهم.

#### ٢- معلمو تعليم الكبار :

حيث يساعدهم في:

- تطوير تدريس مهارات القراءة ومهارات الكتابة لدى الدارسين.
- تحديد مستوى أداء الدارسين في القراءة والكتابة.
- استخدام الوعي الصوتي ومهاراته، في تحسين أداء الدارسين في القراءة والكتابة.

#### ٣- مخطو وواضعو مناهج تعليم الكبار :

حيث يوجه أنظارهم إلى:

- تضمين أنشطة الوعي الصوتي في مناهج تعليم الكبار.
- إعداد برامج لمعلمي تعليم الكبار من خلال إمدادهم بقائمة مهارات الوعي الصوتي اللازمة للدارسين.
- إعداد دليل لمعلمي تعليم الكبار في مهارات القراءة والكتابة قائم على استخدام الوعي الصوتي، ومهاراته.

#### ٤- الهيئة العامة لتعليم الكبار:

حيث يوجه نظرها إلى :

- تدريب معلمي تعليم الكبار على استخدام الوعي الصوتي ومهاراته لتحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي لدى الدارسين بفصول محو الأمية.

#### ٥- الباحثون:

- يفتح هذا البحث مجالاً للدراسات والبحوث في الوعي الصوتي ومهاراته، واستخدامه في تنمية مهارات القراءة الجهرية، والطلاقة القرائية.

#### فروض البحث:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي فى اختبار مهارات القراءة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة ٠.٠٥
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي فى اختبار الأداء الكتابي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة ٠.٠٥
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي فى اختبار القراءة لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة ٠.٠٥
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي فى اختبار الأداء الكتابي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة ٠.٠٥

- يوجد فاعلية لأنشطة الوعي الصوتي في تحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي لدى دارسي المجموعة التجريبية.
- يوجد علاقة ارتباطية طردية دالة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات القراءة واختبار الأداء الكتابي عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

### حدود البحث:

#### يقتصر البحث على ما يلي:

- عينة من الدارسين بفصول محو الأمية بجمعية الصفوة الخيرية بمنطقة أرض اللواء بحي العجوزة والتي تشرف عليها رسمياً الهيئة العامة لتعليم الكبار بمحافظة الجيزة.
- الوعي الصوتي ومستوياته ومهاراته، وتتمثل في: (الوعي بالوزن - الوعي بالكلمات - الوعي الرمزي - الوعي الفونيمي).
- بعض الكفايات القرائية، وتتمثل في كفايات: (التعرف - النطق - الفهم)، وبعض مهارات الكتابة.
- تطبيق الأنشطة القائمة على الوعي الصوتي ومستوياته ومهاراته (من إعداد الباحث) ٢ لتحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي على الدارسين بفصول محو الأمية، خلال شهري أبريل ومايو عام ٢٠١٣م.

### مصطلحات البحث:

**١- الوعي الصوتي:** يعرف الوعي الصوتي بأنه: "القدرة على الإلمام بالنظام الصوتي للغة للوصول إلى معناها" (Virginia Development of Education, 1998)، كما يعرف بأنه: "إدراك المبنى الصوتي لكلمات اللغة والقدرة على تحليل هذا المبنى إلى وحدات صوتية منفردة مثل: (مقاطع وفونيمات)، وتقاس هذه القدرة عن طريق تقطيع الكلمات إلى مقاطع أو فونيمات، وكذلك مقارنة الكلمات، من حيث المبنى الصوتي وعن طريق عزل الفونيمة الأولى والأخيرة من الكلمة ومزج فونيمات أو مقاطع لتركيب كلمة (Adams, 1990). كما يعرف على أنه: "القدرة على تعرف أصوات الكلمات وإعادة تركيبها، وهي مهارة قرائية يجب على القارئ المبتدئ اكتسابها (Yeung, S., 2013).

**ويقصد بالوعي الصوتي في البحث الحالي:** إدراك الدارسين بفصول محو الأمية لأصوات الحروف الهجائية المنطوقة، والكيفية التي تتشكل بها لتكون مقاطع صوتية وكلمات وجمل لكل منها حدود سمعية وصوتية، وإدراك التشابه والاختلاف بينهما، ويظهر ذلك في القدرة على تقسيم الجمل الشفوية المسموعة إلى كلمات، والكلمات إلى مقاطع صوتية، والمقاطع إلى أصوات، وتركيب الأصوات أو المقاطع معاً لتكون كلمات، وتقنية أو سجع الكلمات (الإتيان بكلمات لها نفس النغمة)، وتعرف أصوات الحروف وموضعها وحركتها في الكلمة (فتح - كسر - ضم). معتمدين في ذلك على عدة مستويات ومهارات هي: الوعي بالسجع (الوزن) والوعي بالكلمات والوعي الرمزي والوعي الفونيمي.

<sup>٢</sup> انظر ملحق رقم (٥)

**٢- الكفايات القرائية:** تعرف الكفاية على أنها: "السعة أو القابلية أو القدرة، وهي أفضل مستوى يحتمل أن يصل إليه الفرد المتعلم إذا حصل على أنسب تدريب أو تعليم، وقد تسمى الاقتدار" (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠١١: ص ٢٤٦).

ويعرف البحث الحالي الكفايات القرائية بأنها: "الحد اللازم من مهارات التعرف والفهم والنطق الذي يجب أن يكون لدى الدارسين بفصول محو الأمية، وهذه المهارات يمكن تحسينها باستخدام أنشطة الوعي الصوتي، وتقاس ذلك من خلال اختبار القراءة".

**٣- الأداء الكتابي:** يعرف حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠١١) الأداء بأنه: "إنجاز يتم باستخدام الفرد لإمكاناته الجسمية أو العقلية أو الجسمية، ومستوى الأداء يعد بمثابة مستوي أو معيار يعمل الفرد في ضوءه في مراحل زمنية مختلفة" (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠١١، ص ٢٩).

ويعرف الأداء الكتابي إجرائياً في البحث الحالي بأنه: "مستوى الأداء الذي يتوقع أن يصل إليه الدارسون بفصول محو الأمية في مهارات الكتابة، والمحددة بقائمة مهارات الكتابة، مثل: الكتابة بخط واضح، وتكوين كلمات من حروف معطاة، وتكوين جمل من كلمات معطاة، وملء نموذج بخط واضح، وذلك بعد تدريبهم على أنشطة الوعي الصوتي، ويقاس من خلال اختبار الأداء الكتابي".

#### **٤- الدارسون بفصول محو الأمية:**

الأمي: حدده القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩١ في المادة الثالثة بأنه: "كل مواطن يتراوح عمره ما بين ١٤-٣٥ عامًا غير مقيد بأية مدرسة ولم يصل في تعليمه إلى مستوى نهاية الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي" (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩١)، وقد ورد في تعريف اليونسكو بأن الأمي هو: "الشخص الذي يستطيع فهم بيان بسيط وقصير عن وقائع تتعلق بحياته اليومية إلا أنه لا يستطيع قراءته وكتابته" (محمد عمر الطنوبي، ١٩٩٤: ص ١١٢)، ويعرف البعض الأمية باعتبارها أمية أبجدية بمعنى "انتفاء القدرة على القراءة والكتابة عند الفرد الذي تخطى عمره عشر سنوات"، وهذا التعريف مأخوذ به في التعدادات العامة للسكان لسهولة قياس الأمية من خلاله وعن طريق توجيه سؤال لمعرفة الشخص المبحوث بالقراءة والكتابة (موسى علي الشرقاوي، ١٩٩٧: ص ١٧٨)، وأيضاً يقصد بمحو الأمية في حكم القانون "تعليم المواطنين الأميين للوصول بهم إلى مستوى نهاية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي" (قانون رقم ٨ لسنة ١٩٩١).

#### **منهج البحث:**

يستخدم البحث الحالي:

- المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة، واستعراض أهمية الوعي الصوتي ومستوياته ومهاراته، وحاجة الدارسين الكبار المبتدئين إلى استخدامه لتحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي لديهم.
- المنهج شبه التجريبي، القائم على التصميم التجريبي ذي المجموعتين: التجريبية والضابطة، حيث تطبيق أدوات البحث قبلًا وبعديًا؛ وذلك لتعرف أثر تطبيق أنشطة الوعي الصوتي في تحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي لدى الدارسين بفصول محو الأمية، وكذلك تعرف العلاقة بين تحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي باستخدام تلك الأنشطة لدى هؤلاء الدارسين.

## أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في :

- قائمة مهارات الوعي الصوتي .
- قائمة الكفايات القرائية اللازمة للدارسين بفصول محو الأمية.
- قائمة مهارات الكتابة المناسبة للدارسين بفصول محو الأمية.
- اختبار مهارات القراءة للدارسين بفصول محو الأمية.
- بطاقة تقدير الأداء في مهارات النطق (القراءة الجهرية) للدارسين بفصول محو الأمية.
- اختبار الأداء الكتابي للدارسين بفصول محو الأمية.
- الأنشطة القائمة على الوعي الصوتي لتحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي للدارسين بفصول محو الأمية ودليل المعلم .

## إجراءات البحث:

سارت إجراءات البحث وفق الخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتصلة بالبحث، والخاصة ب(الوعي الصوتي - تنمية مهارات القراءة - تنمية مهارات الكتابة).
- إعداد أدوات البحث: قائمة مهارات الوعي الصوتي - قائمة الكفايات القرائية - قائمة مهارات الكتابة - اختبار مهارات القراءة - بطاقة تقدير الأداء في مهارات النطق (القراءة الجهرية) - اختبار الأداء الكتابي - أنشطة الوعي الصوتي ودليل المعلم.
- التحكيم على أدوات البحث .
- التطبيق الميداني للأدوات.
- إجراء العمليات الإحصائية، و رصد النتائج.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

## الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

يعرض البحث في هذا الجزء الإطار النظري، والدراسات والبحوث المرتبطة وفق محورين هما:

**المحور الأول:** يتناول الوعي الصوتي، من حيث المفهوم والأهمية والمهارات، ويهدف هذا المحور إلى مساعدة الباحث عند إعداد قائمة مهارات الوعي الصوتي، وعند إعداد الأنشطة التي يمكن من خلالها تحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي لدى الدارسين بفصول محو الأمية.

**المحور الثاني:** أهمية القراءة والكتابة، وحاجة الدارسين بفصول محو الأمية إلى الوعي الصوتي ، لتحسين كفاياتهم القرائية وأدائهم الكتابي ، فضلاً عن الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات في هذا المجال، وفيما يلي تفصيل لهذين المحورين على النحو التالي:

## المحور الأول: مفهوم الوعي الصوتي، وأهميته، ومهاراته:

### أ- مفهوم الوعي الصوتي:

يذكر محمود السعران (١٩٩٧) أن أي صوت كلامي ينتمي إلى قسم من القسمين المعروفين بالصوامت والصوائت (محمود السعران، ١٩٩٧: ص ١٢٧)، ويقول أحمد مختار عمر (١٩٩٧): "تنقسم الأصوات sounds أو المنطوقات articles على أساس نوع من النطق type of articulation إلى قسمين: القسم الأول، وهو الصوائت أو العلل vowels والقسم الآخر هو الصوامت أو السواكن Consonants (أحمد مختار عمر، ١٩٩٧: ص ١٣٠)، والصوامت هي: "حروف الهجاء وعددها ثمانية وعشرون حرفاً، وتسمى الأصوات الساكنة أو الصامتة أو الأصوات الحبيسة، أما الصوامت فهي ستة أحرف ثلاثة منها قصار، وهي ما تعرف بالحركات: الفتحة والكسرة والضمة، وثلاثة طوال، وهي ما تعرف بأصوات المد: الألف والياء والواو، وتسمى العلل أو أصوات اللين أو الأصوات الطليقة (زين كامل الخويسكي، ٢٠١٠: ص ص ١٣٥-١٣٧)، وتنقسم الصوائت والصوامت إلى مجموعات جزئية، بها يعرف بناء اللغة، ونظامها الصوتي (الفونولوجي).

لقد جاء في تقرير قسم التربية بجامعة فيرجينا الأمريكية أن الوعي الصوتي لا يقصد به الصوتيات؛ فالصوتيات هي العلاقة بين الصوت والرمز والحرف، وهي طريقة تستخدم لتعليم هذه العلاقة، أما الوعي الصوتي فهو القدرة على تعرف أصوات الكلمات، وهو عبارة عن فهم أن الكلام يتكون من أصوات مرتبة مركبة أو يمكن إعادة تركيبها لتكوين كلمات جديدة، وهذه القدرة يجب أن تتوفر لدى الدارس حتى يستطيع تحديد أصوات الكلمات المكتوبة كي يفهم معناها، ويعرف بأنه: "القدرة على الإلمام بالنظام الصوتي للغة للوصول إلى معناها (Virginia Department of Education, 1998, PP.5-8)، ويؤكد ذلك روبنسون (٢٠١٠) الذي يشير أن الوعي الصوتي هو: "القدرة على تعرف البناء الصوتي للغة، ويعد من المهارات المهمة لتعلم الهجاء والقراءة" (Robinson, S., 2010)، كما يعرفه يونج (٢٠١٣) بأنه: "القدرة على تعرف أصوات الكلمات وإعادة تركيبها، وهي مهارة قرائية يجب على القارئ المبتدئ اكتسابها (Yeung, S., 2013)، ومن ثم فإن الوعي الصوتي يعد بمثابة فهم الأساليب المختلفة التي يمكن أن يقوم المتعلم بمقتضاها بتجزئة اللغة إلى مكونات أصغر أو وحدات صوتية أصغر والتعامل معها، فالوعي الصوتي يتضمن إدراك أن كل كلمة تتألف بالضرورة من أصوات، وقدرة المتعلم على تجزئة الكلمة وفقاً لهذه الأصوات والتعامل معها (Chard, J., & Dickson, V., 1999).

### ب- أهمية الوعي الصوتي:

يتفق العديد من الباحثين على أن الوعي الصوتي يشكل مؤشراً جيداً في تعلم القراءة واكتسابها، كما أن تطوير الوعي الصوتي يؤدي إلى تحسين قدرة الدارس المبتدئ على الأداء القرائي والمهارات القرائية، فإن أدرك المتعلم أنه بإمكاننا أن نقوم بتجزئة الكلمات إلى فونيمات مستقلة أو أن نستطيع أن نضم هذه الفونيمات معاً كي نتمكن من تكوين الكلمات المختلفة، فإنه سوف يكون بمقدوره أن يربط بين الحرف والصوت الذي يدل عليه وأن يفيد من ذلك في قراءة الكلمات، وبذلك يصبح الوعي الصوتي مؤشراً مهماً لتعلم الدارس القراءة (Erdogan, O., 2011)، وتكمن أهمية الوعي الصوتي في أن تعليم القراءة يتطلب معرفة صريحة بالجوانب الصوتية للكلام، والمتعلم كي يصبح قارئاً فاعلاً يتوجب عليه تعلم التناظرات المتنوعة بين الحروف وصورها الصوتية، كما أن الحاجة إلى الوعي الصوتي لا تتمثل في أهميته بالنسبة للقراءة فحسب، بل هو ضروري لتعلم التهجي، ولاكتساب مهارات الكتابة، والمتعلم الذي

يكتسب مهارات الوعي الصوتي لن يكون بإمكانه أن يتعلم القراءة- فقط - بشكل صحيح، بل سيتمكن من تهجي الكلمات بصورة صحيحة (محمود جلال الدين سليمان، ٢٠١٢: ص ص ٦٧ - ٦٨)، وتظهر آثار التدريب على أنشطة الوعي الصوتي واضحة ليس فقط على تنمية مهارات الوعي الصوتي لدى الدارسين بل تمتد كذلك إلى تحسين مهارات القراءة والهجاء لديهم (Yeung, S., 2013).

### ج- مهارات الوعي الصوتي:

يعتمد الوعي الصوتي على عدة مهارات أساسية هي (Virginia Development of ducation, 1998, P11):

- **الاستماع:** ويعني القدرة على التفريق بين الأصوات الموجودة في البيئة المحيطة وصوت الكلمات المسموعة، ويعتمد على الانتباه، وتمييز الأصوات، والذاكرة قصيرة المدى، والترتيب، وضبط الحرف، وصوت الحرف.

- **الوعي بالوزن (السجع):** وهو عبارة عن تعرف المقطع الصوتي الأخير من الكلمة، ويعتمد على الوضوح، والقدرة على التفريق بين المختلف والمتشابه من الكلمات التي لها نفس الوزن، والقدرة على إنتاج كلمات لها نفس الوزن.

- **الوعي بالكلمات:** ويعني القدرة على تعرف الجملة، وأنها تتكون من مجموعة من الكلمات يمكن إعادة صياغتها لتكوين جملة جديدة، ويعتمد على: تعرف الكلمة، وعلاقتها بالجملة، وتعرف عدد الكلمات في كل جملة.

- **الوعي الرمزي (الوعي بالحرف):** ويعني القدرة على تحديد المقاطع الصوتية التي تحدد وزن الكلمة، ويعتمد على: عد مقاطع الكلمة، وتقطيعها، وإعادة دمجها وتجزئتها.

- **الوعي الفونيمي:** وهو أحد المكونات الفعالة للوعي الصوتي، ويعني القدرة على تعرف الأصوات وإعادة ترتيبها أو دمجها، أو القدرة على فصل الأصوات المنفردة ووظيفتها في كلمات جديدة، والفونيمات ترتبط ببعضها البعض عن طريق حركة الشفاه والأسنان واللسان في أثناء عملية النطق. ويرى البعض أن "الفونيم" كلمة إنجليزية تعني الوحدة الصوتية (زين كامل الخويسكي، ٢٠١٠: ص ١٠٤)، ويعتمد على: وضوح النص المكتوب، وتعرف أصوات الكلمة، وربط الصوت بالرمز أو الحرف، والمقطع الصوتي سواء كانت الكلمة مكتوبة أو غير مكتوبة، وتقطيع الأصوات، ومزج الأصوات، وتجزئة الأصوات، وتبديل الأصوات.

وقد اتضح للباحث من خلال العرض السابق للمحور الأول مجموعة من المهارات التي بلورها من خلال قراءاته، وضمنها في هذا المحور، مما يسر عليه بناء قائمة مهارات الوعي الصوتي، والأنشطة المناسبة لتميتها لدى الدارسين بفصول محو الأمية.

**المحور الثاني: أهمية القراءة والكتابة للكبار الأميين، وعلاقة الوعي الصوتي بتعليم القراءة والكتابة لديهم:**

### أ- أهمية القراءة للكبار الأميين:

إن تعليم القراءة من أهم المؤشرات الدالة على تطور المجتمع فكرياً وثقافياً، ويؤكد (فتحي يونس، ٢٠٠١، ص ٢١) أن القراءة باب المعرفة الذي لا يغلق، وباب الفكر الذي لا ينضب، وباب الحب الذي لا ينتهي. وما من أمة علت في المجد، وارتفع شأنها إلا وكانت القراءة وسيلتها، وما من فرد استطاع أن يرقى ويتبوأ مكانة عالية إلا كان سيبله القراءة. إن تنمية جيل من الكبار وتخليصهم من أميتهم عمل يتحدى المرين، ولا يقل



- كتابة الاسم والإمضاء وعدد من الجمل.
- كتابة الشكاوى وخطابات التقدير.
- استخدام الكتابة في المراسلات لحملها معلومات سرية.
- كتابة المذكرات ونوع الأعمال أو المشروعات.
- تسجيل الإحساسات والتوجيهات إلى الآخرين.
- ملء الاستمارات وتقديم الطلبات للحصول على عمل أو قرض أو استخراج بطاقة شخصية.

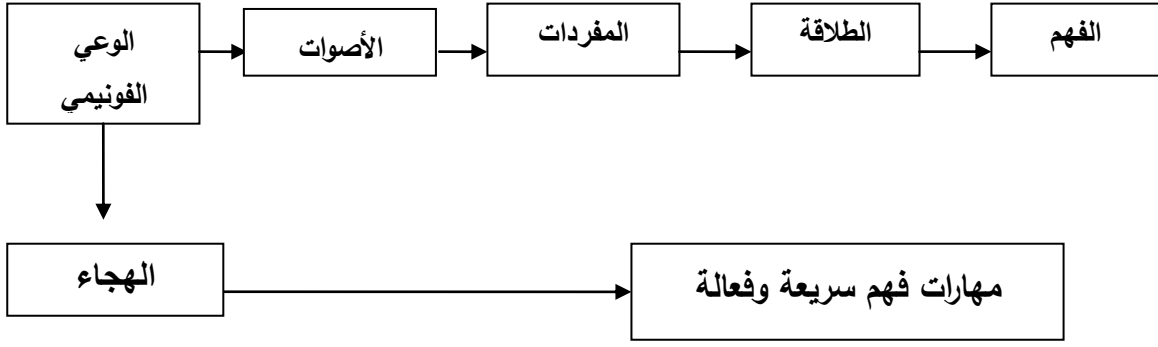
#### د- أهداف تعليم الكتابة للكبار الأميين:

إن من أهم أهداف تعليم الكتابة للكبار ما يلي (فتحي يونس، ١٩٩٩، ص ٢٥٩-٢٦٠):

• إثارة الميل لتعليم الكتابة وتعميقه.	• رفع المستوى الاقتصادي وزيادة كفاءته الاجتماعية.
• تنمية القدرة على الكتابة بوضوح وبسرعة معقولة.	• أنها وسيلة للتعبير عن الذات والمشاركة في الخبرات.
• تخفيف حاجات الدارسين اليومية بفاعلية.	• الإعداد لتعلم الخط.
• تنمية الاعتزاز بالنفس وإكساب عادة النقد الذاتي.	• إتقان المهارات الأساسية في الخط
• اكتساب عادات أكثر نضجًا.	• تعلم استخدام الخط لمواجهة الحاجات التعليمية

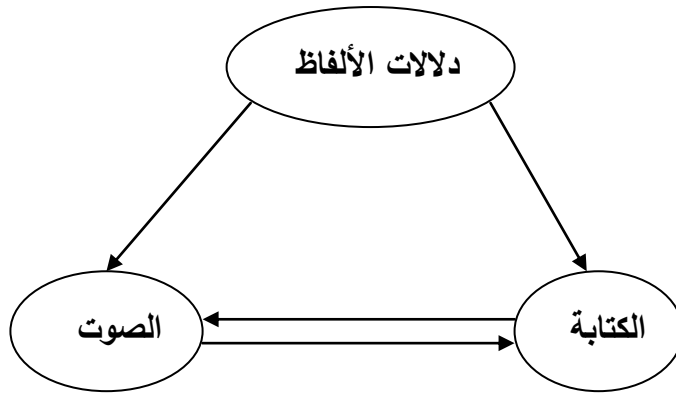
#### هـ- علاقة تعليم القراءة والكتابة بالوعي الصوتي :

يذكر جونسون (٢٠١٢) أن القراءة لا تقتصر على كونها مهارة لتعلم الحروف والهجاء فقط بل تمتد أهميتها لتشمل النواحي الاجتماعية والاقتصادية للفرد والمجتمع؛ فالفرد الذي يعاني من الضعف القرائي سيواجه مشكلات في التحصيل الدراسي، ومن ثم في إيجاد فرص العمل المناسبة في المستقبل (Jonson, D., 2012)، والقراءة نشاط يتم تعلمه بشكل متسلسل؛ فالقارئ يوفق بين الأصوات ورموزها، ثم يربط بين مجموعة الكلمات التي يواجهها؛ ليتمكن من إدراكها، ومن أفضل الطرق في ذلك هو تقطيع الكلمة إلى مقاطع، ومزج أصوات الحروف معاً؛ حتى يتمكن من نطق الكلمة نطقاً صحيحاً (حسن شحاتة، ٢٠٠٢، ص ١٠٥ و ١٧٥)، كما أن إتقان تعلم مبادئ القراءة يعطي في النهاية الأساس للقراءة الناجحة، ومن أهم مكونات هذه العملية تنمية مهارات الوعي الصوتي، ويعد أحد المؤشرات المبكرة لإتقان عملية القراءة هو الوعي بمقاطع الأصوات في اللغة المتحدثة (Virginia department of education, 1998)، وهناك دلائل تشير إلى أن استخدام أنشطة الوعي الصوتي تؤثر إيجابياً في مخرجات الطلاقة القرائية لدى الدارسين الأقل تحصيلاً (Berg, B., 2011)، وقد أكدت دراسة روبنسون (٢٠١٠) أن الدارسين الذين حصلوا على برنامج تدريبي قائم على الوعي الصوتي قد سجلوا معدلات أعلى فيما يخص مهارات الوعي الصوتي، والهجاء، والقراءة مقارنة بغيرهم الذين لم يحصلوا على هذا التدريب (Robinson, S., 2010)، وأشارت دراسة بانل (٢٠١٢) إلى أن الوعي بالسجع يعتبر من أقوى المؤشرات المبدئية للقدرة القرائية فيما بعد، وذلك بعد اختبار مؤشرات النجاح القرائي والتي تضمنت الوعي بالسجع وتعرف الحروف وعلاقة الحرف بالصوت ومفهوم الكلمات (Pannell, M., 2012)، كما أوضحت دراسة باكستين (٢٠١٠) أن هناك دلائل قوية تشير إلى أن مهارة الوعي بالسجع تلعب دوراً أساسياً في نجاح عملية القراءة (Buckstein, E., 2010)، ويوضح الشكل التالي رقم (١) مكونات القراءة.



شكل (١) مكونات القراءة (wokbase,supporting workforce for literacy,2010)

كما يوضح الشكل التالي رقم (٢) كيف تتمثل الكلمات في الذاكرة طويلة المدى



شكل (٢) كيف تتمثل الكلمات في الذاكرة طويلة المدى

( wokbase,supporting workforce for literacy,2010)

وإذا كان الهدف العام من تعليم الكتابة للأفراد هو مساعدتهم للتعبير عن شعورهم وأفكارهم وملاحظاتهم بطريقة مكتوبة واضحة ومفهومة ومعبرة ومعتمدة على مهارات كتابة جيدة؛ فقد أشارت دراسة إردوجان (٢٠١١) إلى أن الوعي الصوتي من أهم المهارات اللازمة لإتقان الكتابة، فقد أثبتت الدراسة أن مهارات الوعي الصوتي لعبت دورًا كبيرًا في التحصيل الكتابي للدارسين، وأن هناك علاقة طردية موجبة بين الوعي الصوتي والكتابة، وأن من لديه مشكلة في الوعي الصوتي لديه مشكلة في عملية الكتابة، وكان من بين توصياتها ضرورة التدريب على الوعي الصوتي لتحسين مهارات الكتابة، وعلى المعلم أن يستخدم الأنشطة القائمة على الوعي الصوتي لتنمية مهاراته لدى الدارسين (Erdogan, O., 2011, pp.1506–1510) (Lee, K., 2011).

ومن خلال ما سبق عرضه في هذا المحور يمكن استنباط مجموعة من الكفايات القرائية ومهارات الكتابة المناسبة للدارسين بفصول محو الأمية، وأيضًا حاجة هؤلاء الدارسين إلى تحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي من خلال استخدام أنشطة الوعي الصوتي.

#### الجانب التجريبي للبحث:

لما كان البحث الحالي يستهدف تحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي لدى الدارسين بفصول محو الأمية، من خلال استخدام الأنشطة القائمة على الوعي الصوتي، فإن هذا الجزء يعرض إجراءات الدراسة الميدانية، من

حيث الأدوات المستخدمة: بنائها وتطبيقها، والأساليب الإحصائية المستخدمة للحصول على النتائج، ويتمثل الجانب التطبيقي للبحث الحالي فيما يأتي:

- إعداد قائمة مهارات الوعي الصوتي.
  - إعداد قائمة الكفايات القرائية اللازمة للدارسين بفصول محو الأمية.
  - إعداد بطاقة تقدير الأداء في مهارات النطق (القراءة الجهرية) للدارسين بفصول محو الأمية.
  - إعداد اختبار الأداء الكتابي للدارسين بفصول محو الأمية.
  - إعداد الأنشطة القائمة على الوعي الصوتي، ودليل المعلم -أداة معينة- فى تحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي للدارسين بفصول محو الأمية.
- وفيما يلي تفصيل خطوات إعداد هذه الأدوات:

#### ١. إعداد قائمة مهارات الوعي الصوتي المناسبة للدارسين بفصول محو الأمية:

- أ- تحديد الهدف من إعداد القائمة: يهدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد أهم مهارات الوعي الصوتي ، بعد عرضها على مجموعة من المتخصصين؛ حتى يتسنى تدريب الدارسين من خلالها وتنميتها لديهم.
- ب- مصادر بناء القائمة: تم الاعتماد على المصادر التالية عند بناء القائمة:
- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الوعي الصوتي.
  - دراسة الأدبيات التربوية المرتبطة بدور الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى الكبار الأميين.
  - رأى الخبراء والمتخصصين.
- ج- مكونات القائمة في صورتها المبدئية: تم وضع القائمة في صورتها المبدئية، وتكونت أربع مهارات رئيسة للوعي الصوتي، ويندرج تحت كل مهارة رئيسة المهارات الفرعية الخاصة بها.
- د- صدق القائمة: عرضت القائمة في صورتها المبدئية، على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأي حول صلاحيتها لتحقيق الهدف من إعدادها، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً لصلاحيتها للاستخدام، وتم إجراء التعديلات عليها وفقاً لآراء السادة المحكمين، وبناءً على ذلك تم التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية<sup>٣</sup>.

#### ٢. إعداد قائمة الكفايات القرائية المناسبة للدارسين بفصول محو الأمية.

- أ- تحديد الهدف من إعداد القائمة: يهدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد أهم مهارات القراءة المناسبة للدارسين بفصول محو الأمية، بعد عرضها على مجموعة من المتخصصين؛ حتى يتسنى تدريب الدارسين عليها، وتنميتها لديهم من خلال بعض أنشطة الوعي الصوتي.
- ب- مصادر بناء القائمة: تم الاعتماد على المصادر التالية عند بناء القائمة:
- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت تنمية مهارات القراءة.
  - دراسة أهداف تعليم القراءة للكبار الأميين.
  - دراسة الأدبيات التربوية المرتبطة بخصائص الكبار الأميين.
  - رأى الخبراء والمتخصصين.

<sup>٣</sup> ملحق رقم (١) قائمة مهارات الوعي الصوتي.

• دراسة وثيقة المستويات المعيارية لتعليم اللغة العربية الصادرة عن هيئة ضمان جودة التعليم والاعتماد عام ٢٠٠٩ .  
ج- محاور القائمة في صورتها الأولية: تم وضع القائمة في صورتها الأولية، وتكونت من ثلاث مهارات رئيسة هي: مهارات التعرف، ومهارات النطق، ومهارات الفهم، ويندرج تحت كل منها مجموعة من المهارات الفرعية الخاصة بها.

د- صدق القائمة: بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها المبدئية، تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأي حول صلاحيتها لتحقيق الهدف من إعدادها، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً لصلاحيتها للاستخدام، وقد أفاد المحكمون بصلاحيتها<sup>٤</sup>.

### ٣. اختبار القراءة للدارسين بفصول محو الأمية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تحسن الدارسين بفصول محو الأمية في الكفايات القرائية، ومدى إلمامهم بمهارات القراءة المتضمنة بقائمة الكفايات القرائية، والتي تم التوصل إليها في القائمة المعدة لذلك.

ب- مصادر إعداد الاختبار: تم إعداد هذا الاختبار بالاعتماد على عدد من المصادر المتنوعة؛ والتي تمثلت فيما يلي:

- دراسة كتب القياس والتقويم التربوي، وكتابات المتخصصين في إعداد الاختبارات بأنواعها.
- دراسة وتحليل أهداف تعليم القراءة للكبار الأميين.
- دراسة الكفايات القرائية التي حددتها الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية، والتي تعرض لها، وأشار إليها المتخصصون في بحوثهم ودراساتهم.
- دراسة وثيقة المستويات المعيارية لتعليم اللغة العربية الصادرة عن هيئة ضمان جودة التعليم والاعتماد عام ٢٠٠٩، والخاصة بالقراءة.
- دراسة وتحليل الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال.

ج- مكونات الاختبار: يتكون الاختبار من ثلاثة أقسام، القسم الأول لقياس مهارات التعرف، والقسم الثاني لقياس مهارات النطق، أما القسم الثالث فوضع لقياس مهارات الفهم، وتم صياغة الأسئلة بحيث تناسب مهارات القراءة المحددة سلفاً، وقد تنوعت الأسئلة ما بين أسئلة الإكمال، وأسئلة الاختيار من متعدد، وقد تكون الاختبار من تسعة أسئلة.

د- صدق الاختبار: بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية، وصياغة تعليماته تم عرضه على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق التدريس، لإبداء الرأي مدى مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى النمو اللغوي للكبار الأميين، ومدى وضوح صياغة أسئلة الاختبار، ومدى مناسبة الأسئلة لما وضعت لقياسه، ومدى ارتباطها بالمهارات التي تم تحديدها، وقد أجمع المحكمون على مناسبة الأسئلة، وقد أشاروا ببعض التعديلات التي تم الأخذ بها.

هـ- حساب ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار أن يعطى نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة، وفي نفس الظروف (صلاح الدين محمود علام، ٢٠٠٤: ص ٤٣٤). ولحساب ثبات اختبار القراءة يستخدم البحث الحالي

<sup>٤</sup> ملحق رقم (٢) قائمة الكفايات القرائية.

معادلة ألفا كرونباخ، (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠١١: ص ٢٨٠)، ولحساب الثبات تم تطبيق الاختبار على عينة من الدارسين بفصول محو الأمية، وقد طبق الاختبار عليهم في الأسبوع الأول من شهر أبريل ٢٠١٣، وبعد تطبيق الاختبار تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات ٠.٧٣.

وبهذا يتضح أن معامل الثبات أكبر من ٠.٧، مما يدل على تمتع الاختبار بمستوى مرتفع من الثبات، وبذلك يصبح الاختبار ثابتاً وصالحاً للاستخدام<sup>٥</sup>.

#### ٤. بطاقة تقدير مهارات النطق (القراءة الجهرية) للدارسين بفصول محو الأمية:

أ- الهدف من إعداد البطاقة: تهدف إلى تقدير أداء الدارسين بفصول محو الأمية في مهارات النطق (القراءة الجهرية)، وذلك بعد ملاحظة قراءاتهم الجهرية لبعض الجمل المقدمة إليهم من خلال اختبار القراءة.

ب- البطاقة في صورتها الأولية: اشتملت البطاقة على أربع مهارات أساسية تم تحديدها وفق قائمة الكفايات القرائية المناسبة للدارسين بفصول محو الأمية.

#### ج- حساب صدق بطاقة تقدير مهارات النطق (القراءة الجهرية):

- صدق البطاقة: تم التأكد من صدق البطاقة بعرضها على مجموعة من المحكمين، وكانت نتيجة حساب صدق البطاقة أن نسبة ٩٥% من السادة المحكمين أجمعوا على أن مهارات النطق (القراءة الجهرية) مناسبة لتقدير أداء الدارسين بفصول محو الأمية<sup>٦</sup>.

#### د- حساب ثبات بطاقة تقدير مهارات النطق (القراءة الجهرية):

لحساب ثبات بطاقة تقدير مهارات النطق (القراءة الجهرية) قام الباحث ومعلمة الفصل<sup>٧</sup> بملاحظة خمس دارسين في أثناء القراءة الجهرية، وبعد ذلك تم حساب معامل الاتفاق بين الباحث والمعلمة، وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول رقم (١) التالي:

جدول (١) ثبات بطاقة تقدير الأداء في مهارات النطق (القراءة الجهرية)

الدارس	عدد البنود	عدد البنود المتفق عليها	عدد البنود المختلف عليها	معامل الاتفاق (الثبات)
الأول	٤	٣	١	٧٥%
الثاني	٤	٤	---	١٠٠%
الثالث	٤	٤	---	١٠٠%
الرابع	٤	٣	١	٧٥%
الخامس	٤	٤	---	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الاتفاق (الثبات) أكبر من ٧٠%، وعلي هذا يكون الثبات مرتفعاً.

<sup>٥</sup> ملحق (٤) اختبار القراءة للدارسين بفصول محو الأمية.

<sup>٦</sup> ملحق (٧) بطاقة تقدير الأداء في مهارات النطق (القراءة الجهرية).

<sup>٧</sup> وجه الباحث معلمة الفصل (أ/ وفاء محمد) إلى كيفية الملاحظة من خلال بطاقة تقدير الأداء التي صممها الباحث.

## ٥. إعداد قائمة بمهارات الكتابة المناسبة للدارسين بفصول محو الأمية

أ- تحديد الهدف من إعداد القائمة: يهدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد أهم مهارات الكتابة المناسبة للدارسين بفصول محو الأمية، بعد عرضها على مجموعة من المتخصصين؛ حتى يتسنى تدريب الدارسين عليها، وتمييزها لديهم من خلال بعض أنشطة الوعي الصوتي.

ب- مصادر بناء القائمة: تم الاعتماد على المصادر التالية عند بناء القائمة:

- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت تنمية مهارات الكتابة.
- دراسة الأدبيات التربوية المتعلقة بخصائص الكبار الأميين.
- دراسة أهداف تعليم الكتابة للكبار الأميين.
- دراسة وثيقة المعايير القومية لتعليم اللغة العربية الصادرة عن هيئة ضمان جودة التعليم والاعتماد عام ٢٠٠٩. والخاصة بالكتابة. \* آراء الخبراء والمتخصصين.

ج- محاور القائمة في صورتها الأولية: تم وضع القائمة في صورتها الأولية، وتكونت من تسع مهارات تنوعت ما بين وظيفية وإبداعية.

د- صدق القائمة: بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأي حول صلاحيتها لتحقيق الهدف من إعدادها، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً لصلاحيتها للاستخدام، وقد أفاد المحكمون بصلاحيتها للتطبيق.<sup>٨</sup>

## ٦. اختبار الأداء الكتابي للدارسين بفصول محو الأمية.:

أ- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى التحسن لدى الدارسين بفصول محو الأمية في مهارات الكتابة المتضمنة بقائمة مهارات الكتابة، والتي تم التوصل إليها في القائمة المعدة لذلك.

ب- مصادر إعداد الاختبار: تم إعداد هذا الاختبار بالاعتماد على عدد من المصادر المتنوعة؛ والتي تمثلت فيما يلي:

- دراسة كتب القياس والتقويم التربوي، وكتابات المتخصصين في إعداد الاختبارات بأنواعها.
- دراسة وتحليل أهداف تعليم الكتابة للكبار الأميين

- دراسة أهداف تعليم الكتابة للكبار الأميين و التي حددتها الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار.

- دراسة وتحليل الدراسات والبحوث السابقة في مجال تنمية مهارات الكتابة.

ج- مكونات الاختبار: تكون الاختبار من مجموعة من الأسئلة، عددها تسعة أسئلة، بهدف قياس الأداء الكتابي للدارسين، وتنوعت أسئلة الاختبار ما بين أسئلة الاختيار من متعدد، وأسئلة الإكمال.

د- صدق الاختبار: بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية، وصياغة تعليماته تم عرضه على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق التدريس، لإبداء الرأي في مدى مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى النمو اللغوي للدارسين بفصول محو الأمية، ومدى وضوح صياغة أسئلة الاختبار، ومدى مناسبة الأسئلة لما وضعت لقياسه، وقد أشار المحكمون بإجراء بعض التعديلات التي تم الأخذ بها.

هـ- ثبات الاختبار: ولحساب ثبات اختبار الأداء الكتابي يستخدم البحث الحالي ولحساب ثبات اختبار الكتابة يستخدم البحث الحالي معادلة ألفا كرونباخ، (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠١١: ص ٢٨٠)، ولحساب الثبات تم

<sup>٨</sup> ملحق (٣) قائمة مهارات الكتابة في صورتها النهائية

تطبيق الاختبار على عينة من الدارسين بفصول محو الأمية .، وبلغت هذه العينة (٢٢) دارسًا ودارسة ، وقد طبق الاختبار عليهم في الأسبوع الأول من شهر إبريل ٢٠١٣ وبعد تطبيق الاختبار تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات ٠.٧٨. وبهذا يتضح أن معامل الثبات أكبر من ٠.٧ ، مما يدل على تمتع الاختبار بمستوى مرتفع من الثبات، وبذلك يصبح الاختبار ثابتًا وصالحًا للاستخدام<sup>٩</sup>.

٧. تصميم وإعداد أنشطة الوعي الصوتي وتطبيقها: بعد تحديد مهارات الوعي الصوتي والكفايات القرائية ومهارات الكتابة المناسبة للدارسين بفصول محو الأمية، تم إعداد الأنشطة القائمة على الوعي الصوتي بهدف تحسين هذه الكفايات والمهارات لديهم، وقد مر إعداد الأنشطة بمراحل تفصيلها ما يلي:

أ- **فلسفة بناء الأنشطة:** وتتمثل هذه الفلسفة من مسلمة مؤداها أن لكل من القراءة والكتابة تأثيرات تبادلية فاعلة؛ فالكتابة تؤدي إلى تحقيق تحسن في القراءة، والقراءة تؤدي إلى كفاءة وجوده في الكتابة، كما أن التدريب على الوعي الصوتي يؤدي إلى تحسن في مهارات القراءة والكتابة معًا، لذا فالأنشطة الحالية تسعى إلى تحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي لدى الدارسين بفصول محو الأمية باستخدام الوعي الصوتي.

ب- **تحديد أهداف للأنشطة:**

\* **الهدف العام:** تحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي لدى الدارسين بفصول محو الأمية باستخدام الوعي الصوتي.

\* **الأهداف الإجرائية:** بنهاية هذه الأنشطة يتوقع أن يكون كل دارس/ة قادرًا على أن:

- يحدد مفهوم كل فقرة موضع التدريب.
- يتعرف الحرف موضع التدريب في الكلمات المنطوقة.
- يتعرف الحرف في الجملة المسموعة إلى كلمات.
- يتعرف الحرف موضع التدريب في الكلمات المكتوبة.
- ينطق الحرف موضع التدريب نطقًا صحيحًا.
- يتعرف الحرف أو الفونيم موضع التدريب.
- يميز نطقًا بين الأصوات القريبة في المخرج مثل (الزى - الذال).
- يحدد الكلمات المشتتة على الحرف موضع التدريب في مواضع مختلفة من الكلمة.
- يذكر الكلمة المكتوبة بعد حذف الحرف موضع التدريب.
- يمزج المقاطع والأصوات ليكون كلمات.
- يقسم الكلمة إلى أصواتها.
- يفرق بين الكلمات المتشابهة والمختلفة في النطق.
- يتعرف رسم الحرف مع الحركات الثلاث من خلال كلمات.
- ينطق الجمل نطقًا صحيحًا بدون حذف أو إضافة أو إبدال.
- يربط بين شكل الحرف وصوته.
- يحلل الكلمة إلى أجزاء.
- يفهم المعنى العام للنص.
- ينطق أصوات الحروف العربية نطقًا صحيحًا.
- يميز بين الحروف المتشابهة في رسمها.
- يحلل الكلمة إلى مكوناتها أصوات /حروف.
- يحدد الشخصيات الرئيسية في النص المقروء.
- يستنتج الفكرة الرئيسية للنص المقروء.
- يستنتج المعنى الضمني لما يقرأ.
- يصدر حكمًا على النص المقروء.
- يكتب ما يملأ عليه من كلمات بسرعة مناسبة.

<sup>٩</sup> ملحق (٨) اختبار الأداء الكتابي.

<sup>١٠</sup> ملحق (١٢) أنشطة الوعي الصوتي ودليل المعلم.

- يكتب الحروف العربية كتابة واضحة بخط النسخ.
- يكتب مراعيًا المسافات المناسبة بين الحروف والكلمات والجمل.
- يكتب محاكياً بعض الجمل بخط النسخ.
- يكتب الحرف موضع التدريب في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
- يكتب بياناته الشخصية (الاسم - العنوان - العمل - السكن - .....

- يعيد ترتيب بعض الجمل ليكون فكرة تامة.
- يكتب جملة من كلمات معطاة كتابة صحيحة.
- يكمل الجمل بكلمات مناسبة من عنده.
- يملأ نموذجًا بخط واضح.

ج- **تحديد محتوى الأنشطة:** تم تحديد محتوى الأنشطة في ضوء الأهداف الإجرائية السابقة، واستنادًا إلى ما تم التوصل إليه من خلال معطيات أدبيات البحث، وبما يتلاءم مع طبيعة فئة الدارسين بفصول محو الأمية، وقد تم إعداد الأنشطة وفق ما يلي:

١- إعداد مجموعة من الأنشطة بلغ عددها (٨) ثمانية أنشطة، ويتناول كل نشاط موضوعًا مختلفًا، وهي على الترتيب (التسامح-الشباب-الصحة-التعليم-التلوث البيئي-التكنولوجيا-الوقت-العمال) ، كما أن كل نشاط يتناول حرفًا من الحروف الهجائية، وهي على الترتيب: (س- ش-ص-ع-ق-ك-ل-م)، كما لكل نشاط أهداف خاصة، ووسائل تعليمية ومجموعة كبيرة من التدريبات .

٢- يتضمن كل نشاط تحديدًا لأدوار كل من المعلم (الميسر) والدارس/ة.

د- **استراتيجية التدريس المستخدمة في الأنشطة:** اعتمد الباحث في تطبيق الأنشطة على مدخل التدريس التحليلي، وفيه يتم تعليم المفردات الجديدة جنبًا إلى جنب مع حروف الهجاء، وتحليل الأصوات في هذا المدخل يبدأ بالكلمة ثم المقاطع ثم البداية والوسط والنهاية. وقد استخدم الباحث هذا المدخل، وذلك لأنه:

- يتبع النمو الطبيعي للوعي الصوتي.
- يوظف الحروف داخل الكلمات المنطوقة.
- يعطي الفرصة لتعليم الهجاء بأنشطة متعددة.
- يعالج أصوات الحروف المتعلمة من قبل.
- ينمي مهارات تعرف الكلمات غي المألوفة لدى الدارسين الكبار.
- يوفّر فهماً سريعاً للكلمات وتحويلها إلى كلمات جديدة.
- ينمي لدى الدارسين الكبار مهارة تحليل الكلمات، ويسهل الانتقال ما بين المعاني الهجائية، ويؤدي إلى التعلم الذاتي.
- يمكن الدارسين الأميين من تعلم الحروف الهجائية، وهذا يؤدي إلى تحسن مهارات القراءة والكتابة لديهم.

هـ- **أساليب التقويم المستخدمة:**

\* التقويم القبلي: وفيه تم تطبيق اختباري القراءة والأداء الكتابي للوقوف على مستوى الدارسين (الضابطة والتجريبية) في الكفايات القرائية والأداء الكتابي.

\* التقويم التكويني أو المرحلي: ويتمثل في حل تدريبات وأنشطة الوعي الصوتي.

\* التقويم البعدي: وهو صورة مماثلة للتقويم القبلي، ويهدف إلى تحديد مدى تحسن الدارسين في الكفايات القرائية والأداء الكتابي بعد استخدام الأنشطة القائمة على الوعي الصوتي ، ويقتصر على اختبار القراءة، واختبار الأداء الكتابي.

و- **تطبيق تجربة البحث:** مرت عملية تطبيق تجربة البحث بالخطوات التالية:

- ١- اختيار عينة البحث: حيث تم عمل لقاء تمهيدي مع الدارسين لتوضيح الهدف من تجربة البحث. وتنقسم عينة البحث الحالي إلى مجموعتين الأولى تجريبية، والأخرى ضابطة،
- ٢- التطبيق القبلي ل: اختبار القراءة ، واختبار الأداء الكتابي. وللتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل التطبيق الميداني تم تطبيق اختبار القراءة واختبار الأداء الكتابي قبلياً على المجموعتين بتاريخ ٣ من أبريل ٢٠١٣، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدولان (٢) و(٣) التاليان:

جدول (٢) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لاختبار القراءة

المهارات الرئيسية	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠.٠٥
التعرف	التجريبية	22	1.00	1.024	40	0.149	غير دال
	الضابطة	20	1.05	1.146			
الفهم	التجريبية	22	1.18	0.501	40	1.407	غير دال
	الضابطة	20	1.40	0.503			
النطق	التجريبية	22	1.41	1.182	40	0.311	غير دال
	الضابطة	20	1.30	1.081			
المجموع	التجريبية	22	3.59	1.469	40	0.362	غير دال
	الضابطة	20	3.75	1.372			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ لجميع المهارات الرئيسية لاختبار القراءة ومجموعها الكلي في القياس القبلي؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في التطبيق الميداني لأنشطة الوعي الصوتي، وذلك في مهارات القراءة.

جدول (٣) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لاختبار الكتابة

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠.٠٥
التجريبية	22	3.18	1.868	٤٠	٠.١٤٦	غير دال
الضابطة	20	3.26	1.661			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ لجميع المهارات لاختبار الأداء الكتابي ومجموعها الكلي في القياس القبلي؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في التطبيق الميداني لأنشطة الوعي الصوتي، وذلك في مهارات الكتابة .

٣- تطبيق أنشطة الوعي الصوتي على عينة البحث التجريبية ،وبلغ عددها (٢٢) دارساً ودارسة في فصول محو الأمية بجمعية الصحوة الخيرية بمنطقة أرض اللواء بحي العجوزة، والتي تشرف عليها رسمياً الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بمحافظة الجيزة ،حيث قام الباحث بالتدريس بنفسه،وقد استغرقت مدة تطبيق الأنشطة ستة أسابيع بمعدل مرتين كل أسبوع،بالإضافة إلى تخصيص أسبوع كامل في نهاية الأنشطة لإعطاء تغذية مرتدة تساعد الدارسين لمراجعة جميع التدريبات والأنشطة، وقد تم التطبيق للأنشطة والأدوات بداية من شهر أبريل ٢٠١٣ وحتى

الأسبوع الأخير من شهر مايو ٢٠١٣، وقام معلم آخر بالتدريس للمجموعة الضابطة الذي بلغ عددها (٢٠) دارساً ودارسة.

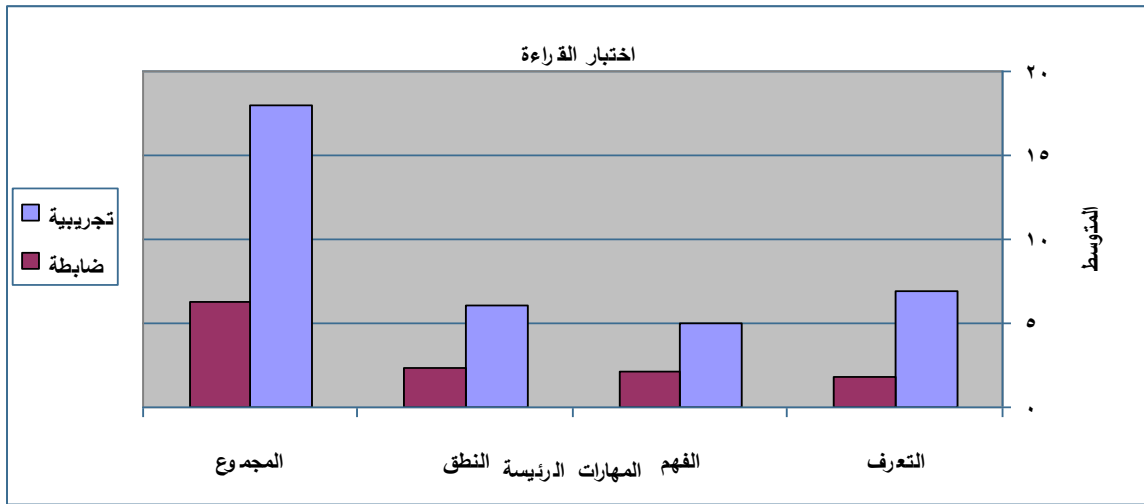
٤- **التطبيق البعدي:** بعد الانتهاء من تطبيق الأنشطة، أعيد تطبيق أدوات البحث (اختبار القراءة- اختبار الأداء الكتابي) تطبيقاً بعدياً؛ بهدف تعرف مدى تحسن الكفايات القرائية والأداء الكتابي لدى الدارسين بفصول محو الأمية عينة البحث.

### نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

- **للتحقق من صحة الفرض الأول، والذي ينص على أنه:** " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في اختبار القراءة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ " تم استخدام اختبار "ت" العينتين مستقلتين متبوعاً بمعادلة حجم الأثر، والجدول التالي رقم (٤) يوضح ذلك: جدول (٤) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وحجم الأثر لمهارات القراءة الرئيسية والمجموع الكلي لها في القياس البعدي لاختبار القراءة

حجم الأثر	الدلالة عند ٠.٠٥	ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المجموعة	المهارات الرئيسية
3.85 كبير	دال	١٢.١٧٤	٤٠	1.411	6.91	22	التجريبية	التعرف
				1.268	1.85	20	الضابطة	
4.02 كبير	دال	١٢.٧١٥	٤٠	٠.٠٠١	٤.٩٥	22	التجريبية	الفهم
				1.071	2.10	20	الضابطة	
3.71 كبير	دال	١١.٧٤٢	٤٠	٠.٨٤٤	6.05	22	التجريبية	النطق
				1.182	2.35	20	الضابطة	
6.14 كبير	دال	١٩.٤٠٥	٤٠	2.058	17.95	22	التجريبية	المجموع
				1.809	6.30	20	الضابطة	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة للمهارات الرئيسية والمجموع الكلي لها لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، كما كان حجم الأثر كبيراً، حيث كان أكبر من ٠.٨؛ مما يدل على وجود أثر لأنشطة الوعي الصوتي في تحسين كفايات: التعرف والفهم والنطق لدى الدارسين بفصول محو الأمية (عينة البحث)، ويوضح الشكل البياني رقم (١) التالي النتيجة ذاتها، حيث يلاحظ وجود ارتفاع لمتوسطات المجموعة التجريبية لكل مهارة رئيسية والمجموع الكلي لهذه المهارات عن متوسطات المجموعة الضابطة:



شكل بياني (١)

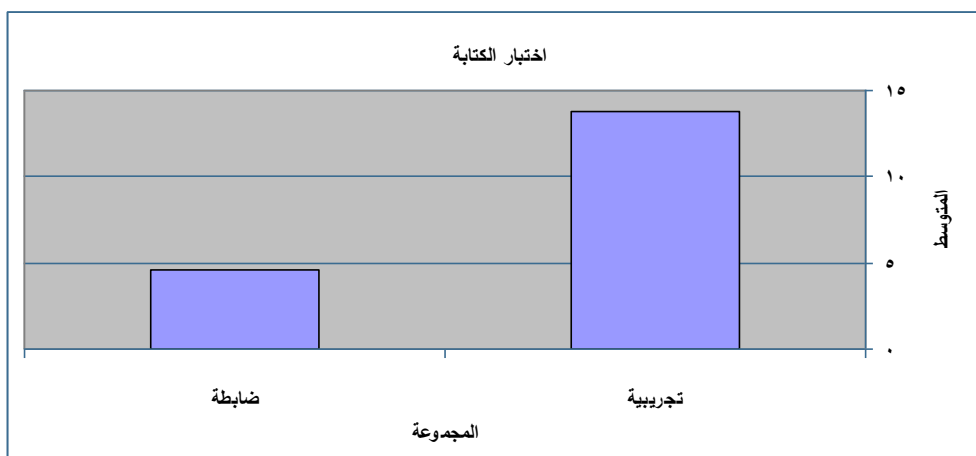
يتضح من الجدول (٤) والشكل البياني (١) أن دارسي المجموعة التجريبية قد حققوا تفوقاً وتحسناً ذا دلالة إحصائية مقارنة بزملائهم في المجموعة الضابطة في اختبار القراءة، ويعزى تحسن دارسي المجموعة التجريبية في مهارات القراءة عن نظرائهم في المجموعة الضابطة إلى تدريبهم على أنشطة الوعي الصوتي، وممارستهم ومشاركتهم الفاعلة في أثناء تطبيقها؛ فقد اعتمدت الأنشطة على مجموعة كبيرة ومتنوعة من تدريبات الوعي الصوتي (الفردية والجماعية)، ومهاراته التي سارت وفق خطوات متتابعة تسمح للدارس بالتدريب عليها وتكرارها، حتى يتمكن منها؛ مما يجعله يأخذ موقفاً إيجابياً نشطاً في عملية التعلم، كما أن استراتيجيات التدريس المقترحة التي تم استخدامها في تنفيذ الأنشطة كان لها تأثير دال وواضح في جذب الدارسين للمشاركة في تحسينهم، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه الإطار النظري للبحث من أن الوعي الصوتي يعد أحد المتطلبات الأساسية السابقة للنمو القرائي، وهو الأساس الذي تبنى عليه مهارات القراءة؛ كما أن تعلم القراءة يتطلب معرفة صريحة بالجوانب الصوتية للكلام، والمتعلم كي يصبح قارئاً فاعلاً يتوجب عليه تعلم التطابقات المتنوعة بين الحروف وصورها الصوتية، كما أن التدريب على الوعي الصوتي مؤشر على النجاح في عملية القراءة، وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الأول وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة دراسات كل من روبنسون (٢٠١٠) والتي توصلت نتائجها إلى أن الدارسين الذين حصلوا على برنامج تدريبي قائم على الوعي الصوتي قد سجلوا معدلات أعلى فيما يخص مهارات الوعي الصوتي، والهجاء، والقراءة مقارنة بغيرهم الذين لم يحصلوا على هذا التدريب (Robinson, S., 2010)، ونتائج دراسة بانل (٢٠١٢) التي أشارت إلى أن الوعي بالسجع يعتبر من أقوى المؤشرات المبدئية للقدرة القرائية فيما بعد، وذلك بعد اختبار مؤشرات النجاح القرائي والتي تضمنت الوعي بالسجع وتعرف الحروف وعلاقة الحرف بالصوت ومفهوم الكلمات (Pannell, M., 2012)، ونتائج دراسة باكستين (٢٠١٠) التي توصلت نتائجها إلى أن هناك دلائل قوية تشير إلى أن مهارة الوعي بالسجع تلعب دوراً أساسياً في نجاح عملية القراءة (Buckstein, E., 2010).

وللتحقق من صحة الفرض الثاني، والذي ينص على أنه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في اختبار الأداء الكتابي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة ٠.٠٥" تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين متبوعاً بمعادلة حجم الأثر، والجدول التالي رقم (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وحجم الأثر للمجموع الكلي لمهارات الكتابة في القياس البعدي

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠.٠٥	حجم الأثر
التجريبية	22	13.82	2.383	٤٠	١٤.٨٠٥	دال	٤.٦٨ كبير
الضابطة	20	4.55	1.538				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء الكتابي لجميع المهارات والمجموع الكلي لها لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، كما كان حجم الأثر كبيراً، حيث كان أكبر من ٠.٨؛ مما يدل على وجود أثر كبير لأنشطة الوعي الصوتي في تحسين الأداء الكتابي لدى الدارسين بفصول محو الأمية (عينة البحث)، ويوضح الشكل البياني رقم (١) التالي النتيجة ذاتها، حيث يلاحظ وجود ارتفاع لمتوسطات المجموعة التجريبية للمجموع الكلي لهذه المهارات عن متوسطات المجموعة الضابطة:



شكل بياني (٢)

يتضح من الجدول (٥) والشكل البياني (٢) أن دارسي المجموعة التجريبية قد حققوا تفوقاً وتحسناً ذا دلالة إحصائية مقارنة بزملائهم في المجموعة الضابطة في اختبار الأداء الكتابي، ويعزى تحسن دارسي المجموعة التجريبية في مهارات الكتابة عن نظرائهم في المجموعة الضابطة إلى تدريبهم على أنشطة الوعي الصوتي، التي اعتمدت على مجموعة كبيرة ومتنوعة من التدريبات (الفردية والجماعية)، التي أتاحت الفرصة للتفاعل الإيجابي النشط لهؤلاء الدارسين، كما اعتمد تطبيق الأنشطة على مدخل التدريس التحليلي، وفيه يتم تعليم المفردات الجديدة جنباً إلى جنب مع حروف الهجاء، وتحليل الأصوات في هذا المدخل يبدأ بالكلمة ثم المقاطع ثم البداية والوسط والنهاية، وفيه ينمي الوعي لدى المتعلم بأن كتابة الكلمة يقابلها نطقها، وأن تهجي الكلمات بصورة صحيحة يعتمد على نطقها أيضاً، وهذا قد مكن الدارسين من تحسن مهارات الكتابة لديهم، خاصة عند كتابة الحروف الهجائية موضع التدريب في أول الكلمة ووسطها وآخرها، وتحليل الكلمة إلى حروفها، وكتابة كلمات من حروف معطاة، وكتابة جمل من كلمات معطاة، ومحاكاة بعض الجمل عند الكتابة، ويتفق هذا مع ما أشار إليه الإطار النظري للبحث من أن تدريب الدارس على الربط بين صوت الحرف ورمزه يمكنه من كتابة الحروف كتابة صحيحة، وأن الكلمات المنطوقة تتكون من

فونيمات، ويقابلها كلمات مكتوبة، وهذا يؤدي إلى التقدم في ممارسة مهارات الكتابة. وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الثاني، وتتفق مع نتائج دراسات كل من بوس وفان (1999)، والتي توصلت إلى أن التحسن في مهارات الكتابة لدى الدارسين المبتدئين، يرجع إلى تدريبهم على الربط بين أصوات الحروف وكتابتها (Boss, A., & Van, J., 1999, PP. 405-414)، ونتائج دراسة إردوجان (2011) التي أثبتت أن مهارات الوعي الصوتي لعبت دورًا كبيرًا في التحصيل الكتابي للدارسين، وأن هناك علاقة طردية موجبة بين الوعي الصوتي والكتابة، وأن من لديه مشكلة في الوعي الصوتي لديه مشكلة في عملية الكتابة، وكان من بين توصياتها ضرورة التدريب على الوعي الصوتي لتحسين مهارات الكتابة، وعلى المعلم أن يستخدم الأنشطة القائمة على الوعي الصوتي لتنمية مهاراته لدى الدارسين (Erdogan, O., 2011, pp. 1506-1510).

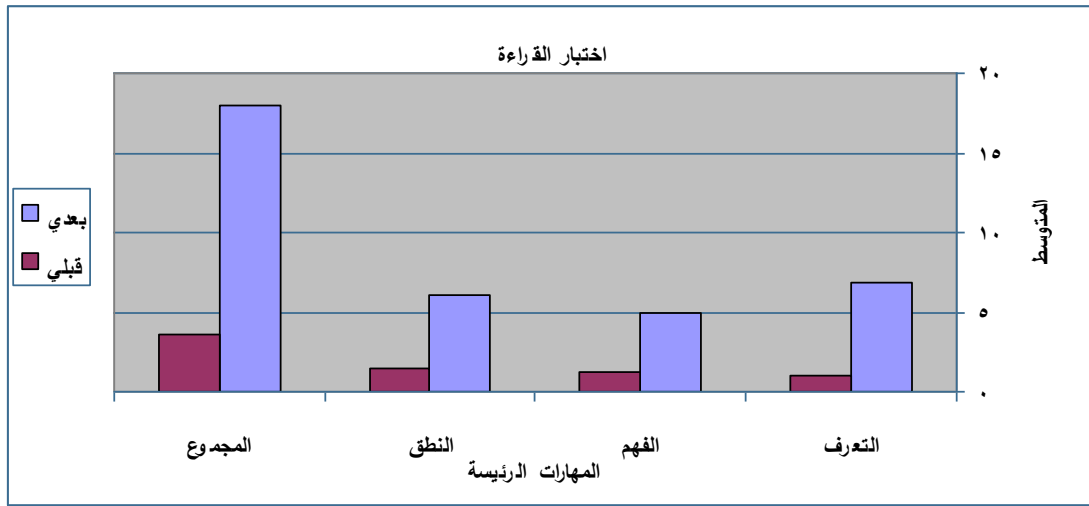
**وللتحقق من صحة الفرض الثالث، وينص على أنه:** "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار القراءة لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة 0.05، تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة متبوعًا بمعادلة حجم الأثر، والجدول التالي رقم (6) يوضح ذلك:

جدول (6) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي وحجم الأثر لمهارات

#### القراءة الرئيسية والمجموع الكلي لها

المهارات الرئيسية	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف معياري للفروق	درجات الحرية	ت	الدلالة عند 0.05	حجم الأثر
التعرف	بعدي	6.91	1.411	5.9	1.151	21	24.081	دال	10.51 كبير
	قبلي	1.00	1.024						
الفهم	بعدي	4.95	0.001	3.8	0.501	21	35.740	دال	15.60 كبير
	قبلي	1.18	0.501						
النطق	بعدي	6.05	0.844	4.64	1.649	21	13.189	دال	5.76 كبير
	قبلي	1.41	1.182						
المجموع	بعدي	17.95	2.058	14.36	2.258	21	29.834	دال	13.02 كبير
	قبلي	3.59	1.469						

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار القراءة لجميع المهارات والمجموع الكلي لها لصالح التطبيق البعدي، كما كان حجم الأثر كبيرًا، حيث كان أكبر من 0.8؛ مما يدل على وجود أثر كبير لأنشطة الوعي الصوتي في تحسين الكفايات القرائية لدى الدارسين بفصول محو الأمية (عينة البحث)، ويوضح الشكل البياني رقم (3) التالي النتيجة ذاتها، حيث يلاحظ وجود ارتفاع لمتوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لجميع المهارات الرئيسية والمجموع الكلي لهذه المهارات.



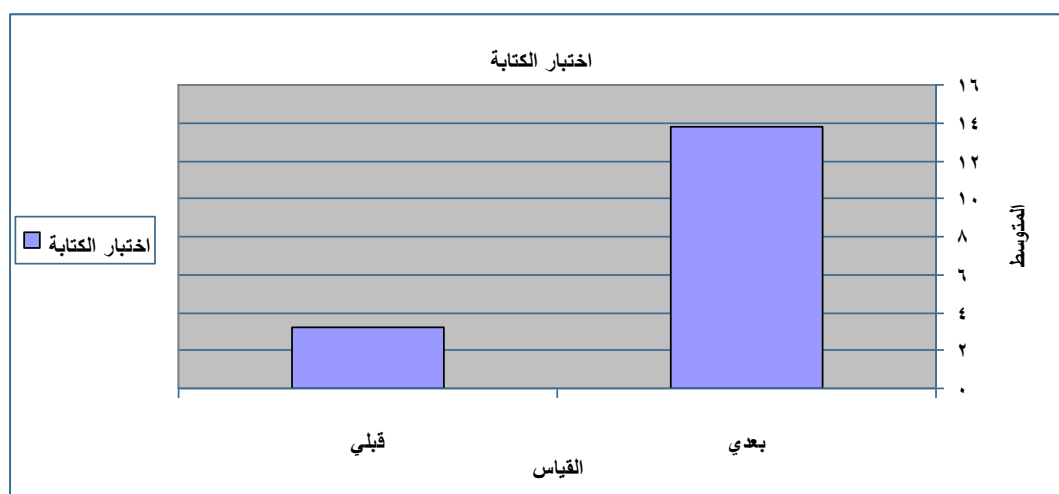
شكل بياني (٣)

يتضح من الجدول (٦) والشكل البياني (٣) أن دارسي المجموعة التجريبية قد حققوا تفوقاً وتحسناً ذا دلالة إحصائية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي في اختبار القراءة، ويعزى تحسن دارسي المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الرئيسية، وهي: التعرف والفهم والنطق ومجموعها الكلي في القياس البعدي إلى مدى استفادتهم من أنشطة الوعي الصوتي، وتدريبهم عليها وممارستهم ومشاركتهم الفاعلة في أثناء تطبيقها؛ فقد تضمنت الأنشطة التدريب على مجموعة من الحروف الهجائية، وهي: (س-ش-ص-ع-ق-ك-ل-م)، بواقع نشاط لكل حرف / فونيم منها، حيث تم تقديم النشاط في قالب أدبي، يبدأ بالاستماع إلى فقرة روعي فيها بساطة الجمل وسهولة الكلمات، وتكرار الحرف / الفونيم موضع التدريب، يليها مناقشة الفقرة من خلال أسئلة مباشرة وغير مباشرة تحتاج إلى إعمال العقل، ثم بعد ذلك يتم التدريب على مهارات الوعي الصوتي من خلال تدريبات متنوعة ومتعددة تتيح للدارس الفرصة لتعرف الحرف والفونيم موضع التدريب، ونطق التنوعات الصوتية للفونيم الواحد، وتعرف الكلمات الناتجة عن حذف الحرف ونطقها، وتعرف الكلمات الناتجة عن إضافة الحرف ونطقها، ومزج الأصوات والمقاطع لتكوين كلمات، وتحليل الأصوات إلى مكوناتها (أصوات/حروف)، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه الإطار النظري للبحث من أن التدريب على الوعي الصوتي يركز على الوحدات الصوتية، وتبايناتها، وكيف تدمج، والاختلافات الناتجة عن تغيير الصوت الأول أو الأخير، أو الزيادات التي تطرأ على الكلمة، كل هذا قد ساعد في تحسن الدارسين في الأداء القرائي: تعرفاً وفهماً ونطقاً، وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الثالث، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من بلوشمان وآخرون (٢٠٠٠) وجونسون (٢٠١٢) والتي توصلت نتائجها إلى أن الوعي الصوتي أساسي في تعرف مبادئ الهجاء في النظام اللغوي المكتوب؛ فالقارئ المبتدئ يجب أن يكون على علم بالبناء الداخلي للكلمة، وعليه أن يفهم أن الكلمة تنقسم إلى أصوات، وهذه الأصوات يمكن إعادة دمجها لتكون كلمات جديدة، وهنا يكون القارئ قادراً على تعرف صوت الحرف كي يقرأه، ويكون به كلمات جديدة، ومن هذا المنطلق تظهر العلاقة القوية بين القدرة على القراءة والوعي الصوتي كمؤشر لنجاح عملية القراءة فيما بعد (Jonson, D., 2012) (Blachman, B., et al, 2000, PP.55).

- وللتحقق من صحة الفرض الرابع، وينص على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الأداء الكتابي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة ٠.٠٥، تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة متبوعاً بمعادلة حجم الأثر، والجدول التالي رقم (٧) يوضح ذلك: جدول (٧) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي وحجم الأثر لمهارات الكتابة والمجموع الكلي لها

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠.٠٥	حجم الأثر
بعدي	13.82	2.383	10.636	3.001	٢١	١٦.٦٢٦	دال	٧.٢٦
قبلي	3.18	1.868						كبير

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأداء الكتابي في المجموع الكلي لجميع المهارات لصالح التطبيق البعدي، كما كان حجم الأثر كبيراً، حيث كان أكبر من ٠.٨؛ مما يدل على وجود أثر كبير لأنشطة الوعي الصوتي في تحسين الأداء الكتابي لدى الدارسين بفصول محو الأمية (عينة البحث)، ويوضح الشكل البياني رقم (٤) التالي النتيجة ذاتها، حيث يلاحظ وجود ارتفاع لمتوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للمجموع الكلي لهذه المهارات .



شكل بياني (٤)

يتضح من الجدول (٧) والشكل البياني (٤) أن دارسي المجموعة التجريبية قد حققوا تفوقاً وتحسناً ذا دلالة إحصائية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي في اختبار الأداء الكتابي، ويعزى تحسن دارسي المجموعة التجريبية في مهارات الكتابة في القياس البعدي إلى مدى استفادتهم من أنشطة الوعي الصوتي، وتدريبهم عليها وممارستهم ومشاركتهم الفاعلة في أثناء تطبيقها؛ فقد تضمنت الأنشطة التدريب على كتابة الحروف الهجائية من خلال ربطها بأصواتها، مما ساعد في الانتقال التدريجي والناجح بين نطق الحرف وكتابته، أي بين المنطوق والمكتوب، ووفر لهم تغذية راجعة، أدت إلى تحسن أدائهم في مهارات الكتابة، خاصة عند كتابة جملة بخط النسخ، وكتابة كلمات من حروف معطاة، وكتابة بياناته الشخصية، وكتابة جمل من كلمات معطاة، وملاءم نموذج بخط واضح. هذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الرابع، وتتفق مع ما أشار إليه الإطار النظري للبحث من أن التدريب على الوعي الصوتي يؤدي إلى التقدم في ممارسة مهارات

الكتابة، وبالتالي يحسن وبشكل ملحوظ قدرة الدارسين في الأداء الكتابي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من يونج (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن التدريب على أنشطة الوعي الصوتي لم تقتصر فقط على تنمية مهارات الوعي الصوتي لدى الدارسين، بل امتدت كذلك إلى تحسين مهارات القراءة والكتابة لديهم (Yeung, S., 2013). ودراسة كل من بوس وفان (١٩٩٩) التي تشير إلى أن لتدريب على برامج الوعي الصوتي تكون أكثر نجاحًا إذا ما كان هناك دمج بينه وبين برامج التدريب على كتابة الحروف ، أي أن القارئ يستفيد بصورة أكبر عندما يربط بين صوت الحرف وكتابه (Boss, A., & Van, J., 1999, PP. 405-414).

**وللتحقق من صحة الفرض الخامس، وينص على أنه:** "يوجد فاعلية لأنشطة الوعي الصوتي في تحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي لدى دارسي المجموعة التجريبية تم استخدام معادلة نسبة الكسب لبلاك، والجدول التالي رقم (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) فاعلية أنشطة الوعي الصوتي

الاختبار	المهارات الرئيسية	الدرجة	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	الفاعلية
القراءة	التعرف	8	1.00	6.91	1.58
	الفهم	5	1.18	4.95	1.74
	النطق	8	1.41	6.05	1.28
	المجموع	21	3.59	17.95	1.51
الكتابة	الكتابة	18	3.18	13.82	1.31

يوضح الجدول السابق أن جميع نسب الكسب المعدل لبلاك أكبر من (١.٢)، وهذا يدل على فاعلية أنشطة الوعي الصوتي في تحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي لدى الدارسين بفصول محو الأمية. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه الإطار النظري للبحث من أن التدريب على الوعي الصوتي تؤدي إلى تحسن قدرة المتعلم في مهارات القراءة واكتساب مهارات الكتابة؛ والمتعلم الذي يكتسب مهارات الوعي الصوتي لن يكون بإمكانه أن يتعلم القراءة فقط بشكل صحيح، بل سيتمكن من تهجي الكلمات بصورة صحيحة، ويؤدي ذلك في النهاية إلى التحسن في الأداء الكتابي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (عماد محمد الغزو، ٢٠٠٥) التي أوضحت أن إتقان التلاميذ مهارات الوعي الصوتي إلى تحسن أدائهم القرائي والكتابي. ودراسة (مسعود أحمد خليل، ٢٠٠٨) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اكتساب مهارات الوعي الصوتي الذي أدى بدوره إلى تحسن مهارات القراءة والكتابة لديهم، ودراسة بنكي (٢٠٠٩) التي أوضحت أن الدارسين الذين حصلوا على برامج تدريبية مرتبطة بالوعي الصوتي قد أظهروا تحسناً في الأداء القرائي والكتابي فيما بعد بالمقارنة بغيرهم الذين لم يحصلوا على هذه البرامج؛ فالتدريب على الوعي الصوتي يسهل الفهم القرائي لديهم (Penke, M., 2009).

**وللتحقق من صحة الفرض السادس، وينص على أنه:** "يوجد علاقة ارتباطية طردية دالة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة واختبار الأداء الكتابي عند مستوى دلالة ٠.٠٥ تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لاختبار القراءة والدرجة الكلية

لاختبار الأداء الكتابي لدارسي المجموعة التجريبية ٠.٩١١ وهو معامل ارتباط قوي وطردي ودال؛ مما يدل على أن التحسن الذي حدث في الكفايات القرائية قد أدى إلى تحسن ملحوظ في الأداء الكتابي لدى دارسي المجموعة التجريبية عينة البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع فلسفة بناء أنشطة الوعي الصوتي في البحث الحالي والتي تقوم على مسلمة مؤداها أن لكل من القراءة والكتابة تأثيرات تبادلية فاعلة؛ فالقراءة تؤدي إلى كفاءة وجودة في الكتابة والكتابة تؤدي إلى تحقيق تحسن في القراءة، كما أن التدريب على الوعي الصوتي يؤدي إلى تحسن في مهارات القراءة والكتابة معاً، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة جونسون وديفيد (٢٠٠٥) التي أظهرت أن تدريب الدارسين على الوعي الصوتي قد أدى إلى تنمية مهارات القراءة لديهم، وأن تحسنهم في مهارات القراءة أدى إلى تحسنهم في مهارات الكتابة، حيث إن هناك ارتباطاً وثيقاً بين مهارات القراءة والكتابة (Jason, L. & David, J., 2005, PP. 255).

**والنتائج على النحو السابق تقود إلى عدد من التوصيات، وعدد من المقترحات يمكن عرضها على النحو التالي:**

**أولاً: التوصيات: في ضوء نتائج يوصي البحث بما يلي:**

**في مجال التدريب:**

- تدريب معلمي تعليم الكبار على كيفية استخدام مهارات الوعي الصوتي وأنشطته المختلفة في تعليم القراءة والكتابة للدارسين بفصول محو الأمية.
- تدريب الدارسين بفصول محو الأمية على مهارات الوعي الصوتي اللازمة لهم وتنميتها لديهم قبل البدء في تعليمهم القراءة والكتابة.
- تدريب المتحررين من الأمية على استخدام مهارات الوعي الصوتي المناسبة لهم لتحسين مهارات القراءة والكتابة لديهم.

**في مجال تصميم مناهج تعليم الكبار وتطويرها:**

- تحديد المهارات الصوتية اللازمة لهؤلاء الدارسين، وإعداد قوائم بها توضع ضمن أدلة المعلم.
- إعداد أدوات مقننة يستعين بها معلمو تعليم الكبار في تشخيص صعوبات القراءة لدى الدارسين بفصول محو الأمية، والاستفادة من أدوات البحث الحالي في إعداد أدوات مماثلة.
- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تنفيذ برامج وأنشطة أخرى لتعليم بقية الحروف الهجائية بشكل يماثل تنفيذها في الأنشطة التي تم إعدادها في البحث الحالي.
- إعداد دليل لمعلمي تعليم الكبار في اللغة العربية يتناول مهارات الوعي الصوتي ومهارات القراءة والكتابة، وكيفية التخطيط للأنشطة، ويعطي أمثلة توضيحية عن كيفية تدريسها وتنميتها لدى الدارسين في ضوء دليل المعلم في البحث الحالي.
- ضرورة تضمين أنشطة الوعي الصوتي ومهاراته في مناهج تعليم الكبار.

**في مجال طرق التدريس:**

- إعادة النظر فيما يتعلق بتعليم القراءة والكتابة للدارسين بفصول محو الأمية، وتبني استراتيجيات حديثة ومتنوعة في تدريسها.

- ضرورة تخصيص وقت كافٍ لاستخدام مهارات الوعي الصوتي في تعليم القراءة والكتابة للدارسين بفصول محو الأمية؛ فقد أثبت البحث الحالي ذلك كما أثبتته العديد من البحوث والدراسات السابقة.
- ضرورة توفير البيئة الصفية التي تقدم الأنشطة الملائمة التي تشجع الدارسين على اكتساب مهارات الوعي الصوتي اللازمة لهم.
- استخدام العديد من أنشطة الوعي الصوتي وتدريباته الفردية والجماعية لتحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي لدى الدارسين بفصول محو الأمية.

#### في مجال التقويم:

- توجيه نظر معلمي تعليم الكبار إلى أن تقويم أداء الدارسين بفصول محو الأمية في ضوء الوعي الصوتي ومهاراته.
- ضرورة وجود تقييم مستمر لأداء الدارسين بفصول محو الأمية عبر مراحل زمنية مختلفة؛ للوقوف على مدى تحسنهم في مهارات القراءة والكتابة.

#### في مجال البحوث المقترحة:

ضرورة إجراء المزيد من البحوث في مجال الوعي الصوتي على عينات مختلفة من المتحررين من الأمية

#### ثانياً: البحوث المقترحة:

- في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، والتي تجعل منه نواة لبحوث أخرى ترتبط بالقراءة والكتابة، وتنمية مهارتهما يقترح البحث:
  - ١- دراسة العلاقة بين الوعي الصوتي وبقية فنون اللغة الأخرى خاصة الاستماع والتحدث.
  - ٢- بناء برنامج قائم على الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى المتعلمين في المرحلة الابتدائية.
  - ٣- الوعي الصوتي لدى معلمي اللغة العربية وعلاقته بتنمية الوعي الصوتي لدى تلاميذهم.
  - ٤- دراسة العلاقة بين الضعف في القراءة والكتابة والوعي الصوتي لدى المتحررين من الأمية.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم عطا (٢٠٠١): دليل تدريس اللغة العربية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- ٢- أحمد حسن محمد عاشور (٢٠٠٧): الوعي الفونولوجي ودوره في تشخيص وعلاج الأطفال ذوي العسر القرائي، المجلة العربية لصعوبات التعلم، جامعة بنها، المجلد الأول، العدد الأول.
- ٣- أحمد مختار عمر (١٩٩٧): دراسة الصوت اللغوي، القاهرة، عالم الكتب.
- ٤- ثناء عبد المنعم رجب (٢٠٠٧): برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات القراءة الجهرية، وتنمية الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، المجلة المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (٦٥).
- ٥- الجريدة الرسمية (١٩٩١) قانون رقم ٨ لسنة ١٩٩١ في شأن محو الأمية وتعليم الكبار، العدد (١٢) مارس.
- ٦- جميل شريف بابليو أحمد أحمد عواد (٢٠١٠): فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره على تحسين سرعة القراءة لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية بدولة قطر، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- ٧- حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠١١) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط٢ ، القاهرة الدار المصرية اللبنانية.
- ٨- حسن شحاتة (٢٠٠٢): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٥، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ٩- خليل مسعود أحمد (٢٠٠٨): أثر برنامج قائم على التدريب الموزع في تنمية مهارات الوعي الصوتي للأطفال ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.
- ١٠- داليا ممدوح كدواني (٢٠١٢): برنامج قائم على التحليل التطبيقي للسلوك لتنمية مهارات الوعي الصوتي للأطفال ذوي صعوبات التعلم المعرضين لخطر صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- ١١- زين كامل الخويسكي (٢٠١٠): الأصوات اللغوية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- ١٢- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٤) : التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، ط١، القاهرة ، دار الفكر العربى.
- ١٣- عماد محمد الغزو وسناء عوراتي طيبي و عبد العزيز السرطاوي (٢٠٠٥): مدى إتقان تلاميذ الصفوف الابتدائية الأولى بدولة الإمارات العربية المتحدة للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والصعوبات المرتبطة بها، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة العشرون، العدد (٢٢).
- ١٤- فتحي يونس (١٩٩٩) تعليم اللغة العربية للمبتدئين (للصغار والكبار)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٥- فتحي يونس (٢٠٠١): القراءة: الفصل الأول في كتاب التربية، المجلة المصرية للقراءة والمعرفة، العدد الثالث.
- ١٦- فتحي يونس (٢٠٠٩): التواصل اللغوي والتعليم، يناير/ [www.ome.gov.eg](http://www.ome.gov.eg)
- ١٧- محمد عمر الطنوبي (١٩٩٤): المرجع في تعليم الكبار، القاهرة، دار المطبوعات الحديثة.
- ١٨- محمد عويس القرني (٢٠٠٨): المهارات الصوتية ومهارات الوعي الصوتي اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتعليم القراءة الجهرية بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للقراءة والمعرفة.

١٩- محمود جلال الدين سليمان (٢٠٠٦): دور التدريب على الوعي الصوتي في علاج صعوبات القراءة، المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة "من حق كل طفل أن يكون قارئاً متميزاً"، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ٢٥-٢٦ يوليو .

٢٠- محمود جلال الدين سليمان (٢٠١٢): الوعي الصوتي وعلاج صعوبات القراءة منظور لغوي تطبيقي، القاهرة، عالم الكتب.

٢١- محمود السعران (١٩٩٧): علم اللغة، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٢- موسى على الشرفاوي (١٩٩٧): تصور مقترح لإعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار في ضوء الاتجاهات الحديثة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٧٨).

٢٣- وزارة التربية والتعليم (١٩٩١): قانون رقم ٨ لسنة ١٩٩١ بشأن محو الأمية وتعليم الكبار مادة رقم (٣).

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 24- Adams, M. (1990). *Beginning to read. Thinking and learning about print*. Cambridge, MA: MIT Press.
- 25- Berg, B., (2011): *Impact of Phonological Awareness Instruction on Reading Fluency of Secondary Students*, Publication info: Southwest Minnesota State University, ProQuest, UMI Dissertations Publishing.
- 26- Bluachman, B., et al (2000): *Road to the code: A phonological awareness program for young children*, Paul H Books, Pub Co. USA, P. (55).
- 27- Buckstein, E. (2010): *The effect of explicit rhyming instruction on the phonological awareness skills and early reading abilities of kindergarten-age children*, Publication info: The William Paterson University of New Jersey, ProQuest, UMI Dissertations Publishing.
- 28- Bus, A., & Van, J. & Zendoorn, M., (1999): *Phonological awareness and early reading: A meta-analysis of experimental training studies*, journal educational Psychology Vol. (91), pp. 405-414.
- 29- Chard, D. & Dickson, S., (1999) *Phonological awareness: In structural and assessment guidelines intervention in school and clinic*. 34, (5), 261-270
- 30- Dixon, L. (2011): *Singaporean kindergartners Phonological awareness and English writing skills*, journal of applied developmental psychology, Vol. 32, No. (3), June, pp. 98-108.
- 31- Erdogan, O., (2011): *Relationship between the Phonological awareness skills and writing skills of the first year student at primary school*, journal of education sciences theory & practice, Turkish, Vol (11) No. 3, PP. 1506-1510.
- 32- Geudens, A., (2006): *Phonological awareness and learning to read of a first language: controversies and new perspectives center of psycholinguistics*, available at [www.cpc.edu](http://www.cpc.edu).
- 33- Gillon, G. (2004). *Phonological awareness: from research to practice*. New York: Guilford Press.
- 34- Johnson, D., (2012): *Spanish reading comprehension, phonological awareness, and oral fluency among Spanish speaking adolescent Latino students*

Publication info: Capella University, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, : Ph.D.

- 35- Jonson, L., & David, J., (2005): *Development of Phonological awareness*, American Psychological Society journal Vol.(19)No.5, PP.255.
- 36- Landgraf, S., & et al (2012): *Impact of Phonological processing skills on written language acquisition in illiterate adults*, Dev cogn Neuroscity journal, Germany, Vol(2),N(1),PP.29-38.
- 37- Lee, K., (2011): *Relative contributions of phonological awareness and orthographic knowledge to the reading proficiency of Chinese students learning English as a foreign language* Publication info: University of Houston, ProQuest, UMI Dissertations Publishing.
- 38- Lukatela, K., & et al (1995): *Phonological awareness in illiterates: observation from serbo-croatian*, journal of applied psycholinguistics, Vol(16),No.PP.463-487, available at: [www.haskins.yale.edu](http://www.haskins.yale.edu).
- 39- Melby, M., & Lyster, S., & Hulme, C., (2012): *Phonological skills and their role in learning to read: a meta analytic review*, Psychological Ball journal, Vol:(138),No.2,PP.32-52.
- 40- Pannell, M., (2012): *Relationships Between Reading Ability in Third Grade and Phonological Awareness in Kindergarten* Publication info: East Tennessee State University, ProQuest, UMI Dissertations Publishing,
- 41- Penke, M., (2009): *The role of phonology in reading*, written language and literacy journal, Vol(11)No.(2),PP.(147-166).
- 42- Proliteracy Information Center (1999): *The Role of Phonological Awareness in Learning to Read From Bridges to Practice: A Research-based Guide for Literacy Practitioners Serving Adults with Learning Disabilities*. [www.proliteracy.org](http://www.proliteracy.org)
- 43- Robinson, S., (2010): *The effects of embedded phonological awareness training on the reading and spelling skills of kindergarten students*, Publication info: The University of North Dakota, ProQuest, UMI Dissertations Publishing: Ph.D.
- 44- Shaywitz, S., et al (2003): *Neural systems for compensation and persistence: - Young adult outcome of childhood reading disability*. Biological Psychiatry, (54).
- 45- Stothers, M., & Klein, P., (2010): *Perceptual Organization, Phonological awareness, and reading comprehension in adults with and without learning disabilities*, international dyslexia association published online, september, available at: [www.mercercognitivepsychology.pbworks.com](http://www.mercercognitivepsychology.pbworks.com).
- 46- Verginia department of education (1998): *Ideas and activities for developing Phonological awareness skills*, [www.doe.verginia.com](http://www.doe.verginia.com).
- 47- Workbase, supporting workforce for literacy (2010): *Decoding: phonics for adult* [www.pyzam.com](http://www.pyzam.com).
- 48- Yeung, S., (2013): *Effects of Phonological awareness program on English reading and spelling among Hong Kong Chinese, ESL children*, Faculty of educate university of Hong Kong, available at : [www.academia.edu](http://www.academia.edu).
- 49- Zgonc, Y., (2010): *Intervention for all phonological awareness*, Crystal springs Books, USA. PP.22-25.

## ملاحق البحث

### ملحق (١) قائمة مهارات الوعي الصوتي للدارسين بفصول محو الأمية

م	مستويات الوعي الصوتي ومهاراته	مناسبة	مناسبة إلى حد ما	غير مناسبة
١.	أ- <u>الوعي بالوزن (السجع):</u> تعرف الوقع الصوتي للمقطع الأخير من الكلمة.			
٢.	تعرف الكلمات المتشابهة والمختلفة في الوزن.			
٣.	استنتاج كلمات لها نفس الوزن.			
٤.	ب- <u>الوعي بالكلمات:</u> تعرف الكلمة.			
٥.	تعرف عدد الكلمات في كل جملة.			
٦.	تعرف المسافات بين الحروف داخل الكلمة			
٧.	ج- <u>الوعي الرمزي:</u> تعرف عدد مقاطع الكلمة.			
٨.	تعرف تقطيع الكلمة.			
٩.	تعرف إعادة مزج أصوات الكلمة.			
١٠.	تعرف تجزئة الكلمة.			
١١.	د- <u>الوعي الفونيمي:</u> وضوح النص المكتوب.			
١٢.	تعرف الأصوات المبدئية ومقارنتها بعضها البعض.			
١٣.	ربط الصوت بالرمز أو الحرف.			
١٤.	تعرف عدد مقاطع الصوت في الكلمة سواء كانت الكلمة مكتوبة أو غير مكتوبة.			
١٥.	تعرف تقطيع الصوت.			
١٦.	تعرف مزج الأصوات.			
١٧.	تعرف تجزئة الأصوات.			
١٨.	تعرف تبديل الأصوات.			

ملحق (٢) قائمة الكفايات القرائية للدارسين بفصول محو الأمية

م	الكفايات	مناسبة	مناسبة إلى حد ما	غير مناسبة
١.	<u>أولاً: التعرف:</u> يتعرف رسم الحرف مع الحركات الثلاث من خلال كلمات.			
٢.	يتعرف حروف المد (الألف-الياء-الواو).			
٣.	يحلل الكلمة إلى أجزاء.			
٤.	يصل بين الجملة ومثيلتها.			
٥.	<u>ثالثاً: الفهم</u> يفهم المعنى العام للنص			
٦.	يستنتج الفكرة الرئيسة للنص المقروء			
٧.	يحدد الشخصيات الرئيسة في النص المقروء			
٨.	يستنتج المعنى الضمني لما يقرأ.			
٩.	يصدر حكماً على النص المقروء			
١٠.	<u>ثانياً: النطق</u> ينطق أصوات الحروف العربية نطقاً صحيحاً			
١١.	يميز نطقاً بين الأصوات القريبة في المخرج مثل (الزى-الذال)			
١٢.	ينطق الكلمات دون حذف أو إضافة أو إبدال			
١٣.	ينطق الجمل نطقاً صحيحاً بدون حذف أو إضافة أو إبدال			

ملحق (٣) قائمة مهارات الكتابة للدارسين بفصول محو الأمية

م	مهارات الكتابة	مناسبة	مناسبة إلى حد ما	غير مناسبة
١.	يكتب الحروف العربية كتابة واضحة بخط النسخ.			
٢.	يكتب مراعيًا المسافات المناسبة بين الحروف والكلمات والجمل			
٣.	يكتب ما يملأ عليه من كلمات بسرعة مناسبة.			
٤.	يكتب بياناته الشخصية (الاسم - العنوان - العمل - السكن - .....).			
٥.	يكتب كلمات من حروف معطاة			
٦.	يعيد ترتيب بعض الجمل ليكون فكرة تامة.			
٧.	يكمل الجمل بكلمات مناسبة من عنده			
٨.	يكتب جملة من كلمات معطاة كتابة صحيحة.			
٩.	يملا نموذجًا بخط واضح			

## ملحق (٤) اختبار مهارات القراءة للدارسين بفصول محو الأمية

عزيزي الدارس/عزيزتي الدارسة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
هذا الاختبار يقيس مدى النمو الذي تحقق لديك في مهارات القراءة، وهو لا يدخل ضمن درجاتك في الامتحان، ولكنه يستخدم بغرض البحث العلمي فقط . والباحث إذ يقدم لك كل الشكر لتعاونك ؛ فإنه يرجو منك قراءة تعليمات الاختبار قبل البدء في الإجابة .

### تعليمات الاختبار :

- اكتب بياناتك كاملة في المكان المخصص لذلك.
- بالنسبة لأسئلة القسم الثاني من الاختبار نرجو منك أن تستمع وتتصت جيدًا لمعلمك قبل أن تجيب عن الأسئلة.
- اقرأ كل سؤال لتحدد المطلوب منه.
- أجب عن جميع الأسئلة ،ولا تترك أى سؤال دون إجابة .

وبالله التوفيق

بيانات الدارس/ة

اسم الدارس/ة : .....

الإدارة : .....

المحافظة : .....

اختبار مهارات القراءة للدارسين بفصول محو الأمية

## أجب عن الأسئلة التالية: القسم الأول:

١- ضع خطأ تحت الحرف المطلوب في كل كلمة مما يأتي:

فأس	ف	مسجد	م
علم	ع	مصنع	ص

٢- ضع الحرف في المكان المناسب من الكلمات التالية:  
(س - ك - ط - ع)

م.....جد	م.....بخ	م.....مل	م.....تاب
----------	----------	----------	-----------

٣- ضع خطأ تحت حرف المد فيما يأتي:

مصباح	أسبوع	قريب
-------	-------	------

٤- صل بين الكلمة وما يشبهها فيما يأتي:

- صديق      وقتك
- متسامح      صحة
- صحة      متسامح
- وقتك      صديق

### القسم الثاني:

٥- اقرأ الجمل التالية بصوت واضح:

- العلم هو مفتاح السعادة في الحياة.
- أنا أتعلم وأتطور أنا مواطن سعيد.
- أنا أحافظ على صحتي.

.....

### القسم الثالث:

- اقرأ ما يلي ثم أجب :

استيقظت فاطمة من النوم مبكراً كعادتها كل يوم، ثم استعدت للذهاب إلى السوق، وفجأة توقفت عند الباب، فسألها زوجها: ماذا بك يا فاطمة؟ أرى وجهك شاحباً. قالت فاطمة: أشعر بدوار في رأسي، وبضعف شديد في جسدي. قال زوجها: هيا يا فاطمة، لنذهب الآن إلى المستشفى.

وفي المستشفى، قالت الطبيبة: لقد أظهرت نتيجة فحص الدم الخاص بك يا فاطمة أنك مصابة بفقر الدم أو الأنيميا، سأكتب لك بعض الفيتامينات، وأنصحك بتناول بعض الأطعمة، كالعسل الأسود، والفواكة الطازجة، مثل: الفراولة والتفاح، وممارسة رياضة المشي وتنظيم الوجبات. عملت فاطمة بنصيحة الطبيبة، وتحسنت حالتها الصحية.

اختر الإجابة الصحيحة:

٦- ما الشخصية الرئيسية في النص؟

أ - الطيبية.

ب- الزوج.

ج- فاطمة.

٧- بماذا شعرت فاطمة؟

أ - بالسعادة.

ب- بالخوف.

ج- بالضعف والإجهاد.

٨- إلى أين ذهبت فاطمة؟

أ - إلى السوق.

ب- إلى المستشفى.

ج- إلى المنزل.

٩- أظهرت الفحوص الطبية إصابة فاطمة ب:

أ - البرد.

ب- السكر.

ج- الأنيميا.

١٠- "عملت فاطمة بنصيحة الطبيب فتحسنت حالتها الصحية" رأيي هذا التصرف:

أ- حسن

ب- سيئ

ج- متهور.

ملحق ( ٥ ) جدول تحليل اختبار القراءة

م	المهارة	رقم السؤال	الدرجة
	<b>أولاً: التعرف:</b>		
١	يتعرف رسم الحرف مع الحركات الثلاث من خلال كلمات.	الأول	درجتان
٢	يتعرف حروف المد (الألف-الياء-الواو).	الثاني	درجتان
٣	يحلل الكلمة إلى أجزاء.	الثالث	درجتان
٤	يصل بين الجملة ومثيلتها.	الرابع	درجتان
	<b>ثانياً: الفهم</b>		
٥	يفهم المعنى العام للنص	الخامس	درجة
٦	يستنتج الفكرة الرئيسة للنص المقروء	السادس	درجة
٧	يحدد الشخصيات الرئيسة في النص المقروء	السابع	درجة
٨	يستنتج المعنى الضمني لما يقرأ.	الثامن	درجة
٩	يصدر حكماً على النص المقروء	التاسع	درجة
	<b>ثالثاً: النطق</b>		
١٠	ينطق أصوات الحروف العربية نطقاً صحيحاً	تقاس من خلال بطاقة تقدير الأداء ( القراءة الجهرية) بحيث تقسم إلى ثلاثة مستويات ( ٢-١ -١-صفر)	
١١	يميز نطقاً بين الأصوات القريبة في المخرج مثل (الزى - الذال)		
١٢	ينطق الكلمات دون حذف أو إضافة أو إبدال		
١٣	ينطق الجمل نطقاً صحيحاً بدون حذف أو إضافة أو إبدال		

## ملحق (٦) مفتاح تصحيح اختبار مهارات القراءة للدارسين بنفصول محو الأمية

### إجابة القسم الأول:

١- ضع خطأ تحت الحرف المطلوب في كل كلمة مما يأتي:

ف	مَسْجِد	م
ع	مَصْنَع	ص

٢- ضع الحرف في المكان المناسب من الكلمات التالية:

(س - ك - ط - ع)

مسجد	مطبخ	عمل	كتاب
------	------	-----	------

٣- ضع خطأ تحت حرف المد فيما يأتي:

مصباح	أسبوع	قريب
-------	-------	------

٤- صل بين الكلمة وما يشبهها فيما يأتي:

- صديق      وقتك
- متسامح      صحة
- صحة      متسامح
- وقتك      صديق

إجابة القسم الثاني سيتم من خلال بطاقة تحليل مهارات القراءة الجهرية المعدة من قبل الباحث (ملحق رقم ٥) لكل دارس على حدة.

إجابة القسم الثالث:

- ٥- ج      ٦- ج      ٧- أ
- ٨- ج      ٩- ب      ١٠- أ

**ملحق (٧) بطاقة تقدير الأداء في مهارات النطق (القراءة الجهرية)  
لدى الدارسين بفصول محو الأمية**

م	مهارات النطق	يتم بطريقة صحيحة	يتم بطريقة صحيحة إلى حد ما	تتم بطريقة خطأ
١	ينطق أصوات الحروف العربية نطقاً صحيحاً			
٢	يميز نطقاً بين الأصوات القريبة في المخرج مثل (الزى - الذال)			
٣	ينطق الكلمات دون حذف أو إضافة أو إبدال			
٤	ينطق الجمل نطقاً صحيحاً بدون حذف أو إضافة أو إبدال			

## ملحق (٨) اختبار الأداء الكتابي للدارسين بفصول محو الأمية

عزيزي الدارس/عزيزتي الدارسة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذا الاختبار يقيس أداءك في مهارات الكتابة، وهو لا يدخل ضمن درجاتك في الامتحان، ولكنه يستخدم بغرض البحث العلمي فقط . والباحث إذ يقدم لك كل الشكر لتعاونك ؛ فإنه يرجو منك قراءة تعليمات الاختبار قبل البدء في الإجابة .

### تعليمات الاختبار :

- اكتب بياناتك كاملة في المكان المخصص لذلك.
- اقرأ كل سؤال لتحدد المطلوب منه.
- أجب عن جميع الأسئلة ،ولا تترك أى سؤال دون إجابة .

**وبالله التوفيق**

بيانات الدارس/ة

اسم الدارس/ة : .....

الإدارة : .....

المحافظة : .....

## ملحق (٩) اختبار الأداء الكتابي للدارسين بفصول محو الأمية

### أجب عن الأسئلة التالية:

١- أعد ترتيب الكلمات التالية لتكون جملة مفيدة، ثم اكتبها مكان النقط:  
(خطر - المجتمع - على - الأمية)

.....

٢- كون كلمات من الحروف التالية، واكتبها مكان النقط:

( م - ص - ع - ن ) ..... ( و - د - ا - ع ) .....

٣- أكمل ما يأتي:

- اسمي .....

- أسكن في .....

- أعمل .....

- عنواني .....

٤- أعد ترتيب الجمل التالية ، واكتبها مكان النقط:

- شعرت فاطمة بدوار في رأسها.

- فحص الطبيب فاطمة، ووصف لها الدواء.

- فأخذها زوجها إلى المستشفى.

- تناولت فاطمة الدواء.

- فتحسنت حالتها الصحية.

.....  
.....  
.....

٥- أكمل الجملة التالية بكلمة من عندك:

- الوقت ك..... إن لم تقطعه قطعك..

٦- اختر الكلمة المناسبة وضعها في مكانها المناسب:

- أ- في قريتي ..... صحية ( وحدة - منزل - شارع).

- ب- العمل ..... ( عمارة - عبادة - خسارة).

٧- املأ النموذج التالي:

(طلب وحدة سكنية)

الاسم ..... تاريخ الميلاد .....

المهنة ..... الحالة الاجتماعية .....

الدخل الشهري..... نوع الوحدة المطلوبة.....  
العنوان..... التاريخ.....

٨- اكتب ما يلي بخط واضح جميل:

أنا أتعلم أنا مواطن سعيد

.....

٩- اكتب ما يملئ عليك:

"النظافة من الإيمان ، ويجب أن تحمي نفسك من الأمراض،فنتنظف جسمك،وتغسل أسنانك، وتهذب أظفرك، وتصفف شعرك، حتى تصبح نظيفاً وجميلاً.

انتهت الأسئلة

**ملحق ( ١٠ ) جدول تحليل اختبار الأداء الكتابي**

الدرجة	رقم السؤال	المهارة	م
درجتان	الأول	يكتب الحروف العربية كتابة واضحة بخط النسخ.	١
درجتان	الثاني	يكتب مراعيًا المسافات المناسبة بين الحروف والكلمات والجمل	٢
درجتان	الثالث	يكتب ما يملأ عليه من كلمات بسرعة مناسبة.	٣
درجتان	الرابع	يكتب بياناته الشخصية (الاسم - العنوان - العمل - السكن - .....).	٤
درجتان	الخامس	يكتب كلمات من حروف معطاة	٥
درجتان	السادس	يعيد ترتيب بعض الجمل ليكون فكرة تامة.	٦
درجتان	السابع	يكمل الجمل بكلمات مناسبة من عنده	٧
درجتان	الثامن	يكتب جملة من كلمات معطاة كتابة صحيحة.	٨
درجتان	التاسع	يملاً نموذجًا بخط واضح	٩

## ملحق (١١) مفتاح تصحيح اختبار الأداء الكتابي للدارسين بنصول محو الأمية

### الإجابة

- ١- الأمية خطر على المجتمع.
- ٢- مصنع- دواء
- ٣- يجيب عنها الدارس.
- ٤- الترتيب الصحيح هو:
  - شعرت فاطمة بدوار في رأسها.
  - فأخذها زوجها إلى المستشفى
  - فحص الطبيب فاطمة، ووصف لها الدواء.
  - تناولت فاطمة الدواء.
  - فتحسنت حالتها الصحية.
- ٥- كالسيف.
- ٦- أ- وحدة. ب- عبادة.
- ٧- يملأ الدارس النموذج
- ٨- يكتب الجملة بخط واضح.
- ٩- يكتب ما يملى عليه.

## ملحق (١٢) أنشطة الوعي الصوتي للدارسين بفصول محو الأمية

### النشاط الأول ( حرف السين )

أهداف النشاط:

يتوقع بعد الانتهاء من هذا النشاط أن يكون كل دارس/ة قادرًا على أن:

- يحدد مفهوم التسامح
- يحلل الجمل المسموعة إلى كلمات.
- يتعرف حرف السين في الكلمات المنطوقة.
- يتعرف حرف السين في الكلمات المكتوبة.
- ينطق حرف الميم نطقًا صحيحًا.
- يقرأ الكلمات المشتملة على السين في مواضع مختلفة من الكلمة.
- يحدد الكلمة المشتملة على السين في مواضع مختلفة من الكلمة.
- يذكر الكلمة المكتوبة بعد حذف السين.
- يمزج المقاطع ليكون كلمة.
- يقسم الكلمة إلى أصواتها.
- يفرق بين الكلمات المتشابهة والمختلفة في النطق.
- يكتب حرف السين في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

الوسائل والمواد التعليمية:

- بطاقات - أقلام ملونة - برنامج العروض التقديمية

إجراءات النشاط:

أ- استمع إلى النص الآتي ثم أجب عما يطلب منك:

التسامح

أن يكون الإنسان متسامحًا مع غيره ، فهذا يدل على نبلة و**سُمو** أخلاقه، وهي **السبيل** لاكتساب الكثير من الأصدقاء، **فسارع** واعف عن ظلمك ، وكن أنت البادئ

بال**سلام**، فذلك من **سمات** الصالحين .

ب- أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- تتحدث الفقرة السابقة عن.....
- ٢- أفضل عنوان للفقرة السابقة هو.....
- ٣- ما صفات الصالحين كما فهمت مما سبق؟
- ٤- قل صواب أو خطأ:
  - التسامح صفة نبيلة.
  - يجب أن أكون البادئ بالسلام مع من يظلمني.

- العفو عند المقدرة من الصفات الحميدة.

## ب- التدريب على الوعي الصوتي:

- لاحظ نطق الكلمات التالية:

( السلام - سمات - سبيل - متسامح - سمو )

ربط المنطوق بالمكتوب:

- استمع لكل لكمة مما سبق ولاحظ طريقة كتابتها.

لاحظ الكلمات التي تبدأ بحرف السين

(سلام - سمات - سبيل - سمو)

- لاحظ الفرق في نطق كل كلمة.

انظر لطريقة كتابة حرف السين في كل الكلمات السابقة.

جرد الحرف(س)، واكتبه فيما يلي<sup>١١</sup>:

.....  
- استمع إلى الكلمات التالية ، ثم ردد فقط الكلمات التي تبدأ بحرف السين:

(إنسان - متسامح - سبيل - سمو - سمات)<sup>١٢</sup>

- انقل السين إلى كراستك في بداية الكلمات ، ثم انطق الكلمة (س-س-س)

- هات كلمات تبدأ بحرف السين.<sup>١٣</sup>

سمكة - سمس - سعاد

- هات كلمات تنتهي بحرف السين

(شمس - خمس - ملابس - لمس)

هات كلمات تتوسطها حرف السين

(متسامح-إنسان-مسجد-إسلام-كنيسة)

(حذف صوت)<sup>١٤</sup>

مثل : سمكة مكة.

ومثل سعاد عاد

ما الكلمات الجديدة بعد حذف السين من الكلمات التالية:

- (سكان - ملابس - سعيد-سعد- سمكة- سجاد- سماء)

- يكتب الدارس الكلمة بعد حذف الصوت.

- الكلمات عبارة عن مجموعة من الأصوات<sup>١٥</sup>

<sup>١١</sup> يقوم الميسر بتدريب الدارسين على كتابة حرف السين من خلال توجيههم إلى الجلسة الصحيحة والإمساك بالقلم والمرور على النقط بأقلامهم، ثم كتابة الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

<sup>١٢</sup> يعرض الميسر الكلمات مكتوبة ويضع الدارس دائرة حول حرف السين مع نطق الكلمة.

<sup>١٣</sup> يوضح الميسر أن هناك كلمات تنتهي بحرف السين. ثم يطلب من الدارسين تحديد الكلمات التي تنتهي بحرف السين شفويا.

<sup>١٤</sup> يشير الميسر إلى أن حذف صوت من أول الكلمة المنطوقة يغير شكلها ومعناها

انطق الكلمات التالية:

( سعد - سمع - سجد - لبس - سكن - همس - جلس )

- ما الكلمات المتكونة من الأصوات التالية:

- ( م س - ك ) ( س ج د ) ( ج ل س )

- اكتب الكلمات المتكونة من الحروف التالية

- ( س م ع ) ( ه م س ) ( ل ب س )

- دمج المقاطع لتكوين كلمات<sup>١٦</sup>

( مت / سا / مح ) ( مس / جد ) ( مل / بس ) ( مج / لس )

- أعد كتابة الكلمات السابقة بطريقة صحيحة.

- ضع خطاً الكلمة المختلفة في الوزن مع الكلمات التالية<sup>١٧</sup>:

( فأس - كأس - رأس - بأس - قلم )

حلل الكلمات التالية إلى مكوناتها وكتبها مكان النقط فيما يلي:

( سماء - إنسان - سفير - سمس - سكن - مسبحة - أستاذ )

.....

.....

.....

.....

<sup>١٥</sup> يوضح الميسر للدارسين أن الكلمات عبارة عن مجموعة من الأصوات ويديهم عليها. مع الإشارة إلى الوحدات التي تدمج.

<sup>١٦</sup> يوضح الميسر للدارسين كيفية دمج أكثر من صوت معاً لتكون كلمات.

<sup>١٧</sup> يدرّب الميسر الدارسين على الكلمات التي تأتي على وزن واحد ويلاحظ وقع أواخر الكلمات.

## النشاط الثاني ( حرف الشين )

### أهداف النشاط:

يتوقع بعد الانتهاء من هذا النشاط أن يكون كل دارس/ة قادرًا على أن:

- يذكر دور الشباب في ثورة الخامس والعشرين من يناير.
- يحلل الجمل المسموعة إلى كلمات.
- يتعرف حرف الشين في الكلمات المنطوقة.
- يتعرف حرف الشين في الكلمات المكتوبة.
- ينطق حرف الشين نطقًا صحيحًا.
- يقرأ الكلمات المشتملة على الشين في مواضع مختلفة من الكلمة.
- يحدد الكلمة المشتملة على الشين في مواضع مختلفة من الكلمة.
- يذكر الكلمة المكتوبة بعد حذف الشين.
- يمزج المقاطع ليكون كلمة.
- يقسم الكلمة إلى أصواتها.
- يفرق بين الكلمات المتشابهة والمختلفة في النطق.
- يكتب حرف الشين في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

### الوسائل والمواد التعليمية:

- بطاقات - أقلام ملونة - برنامج العروض التقديمية

### إجراءات النشاط:

أ- استمع إلى النص الآتي ثم أجب عما يطلب منك:

- استمع إلى النص الآتي ثم أجب عما يطلب منك:

**إن الشباب هم شعلة الحرية، ولقد أظهرت ثورة يناير شجاعة الشباب، وإصرارهم على شمس الحرية، حتى تشرق، وتعم أرجاء الوطن مصر الحبيبة، وتعيد إليه عزته وكرامته.**

أ- أجب عن الأسئلة التالية:

١- تتحدث الفقرة السابقة عن.....

٢- أفضل عنوان للفقرة السابقة هو.....

٣- أعادت ثورة يناير إلى الوطن.....و.....

٤- قل صواب أو خطأ : - الحرية هي أن نفعل ما نشاء .

ب- استمع إلى الكلمات التالية ، ثم ردد مع معلمك الكلمات التي تبدأ بحرف السين:

(شباب-شجاعة-شبل-شهيد-شمس-وحش)

ج- حذف الصوت:

مثل : ش/مس مس ش/باب باب  
ما الكلمات الجديدة بعد حذف الشين من الكلمات التالية:  
(شهد-شبل- شباب-شرق)

د- اكتب الكلمات المتكونة من الحروف التالية

- ( ش ه د ) ( ش ر ق ) ( ش ر ح )

ه- ادمج المقاطع لتكوين كلمات<sup>١٨</sup> ثم اكتبها مكان النقط فيما يأتي:

(ش/ياك ) ( شع/لة ) ( شر/طة )

و- ضع خطا الكلمة المختلفة في الوزن مع الكلمات التالية<sup>١٩</sup>:

( شر - كر - فر - مر - بر )

- يكتب الدارس الكلمة بعد حذف الصوت.

- الكلمات عبارة عن مجموعة من الأصوات<sup>٢٠</sup>

<sup>١٨</sup> يوضح الميسر للدارسين كيفية دمج أكثر من صوت معا لتكون كلمات.  
<sup>١٩</sup> يدرب الميسر الدارسين على الكلمات التي تأتي على وزن واحد ويلاحظ وقع أواخر الكلمات.  
<sup>٢٠</sup> يوضح الميسر للدارسين أن الكلمات عبارة عن مجموعة من الأصوات ويدربهم عليها. مع الإشارة إلى الوحدات التي تدمج.

## النشاط الثالث ( حرف الصاد )

### أهداف النشاط:

يتوقع بعد الانتهاء من هذا النشاط أن يكون كل دارس/ة قادرًا على أن:

- يحدد مفهوم الصحة
- يحلل الجمل المسموعة إلى كلمات.
- يتعرف حرف السين في الكلمات المنطوقة.
- يتعرف حرف السين في الكلمات المكتوبة.
- ينطق حرف الصاد نطقًا صحيحًا.
- يقرأ الكلمات المشتملة على الصاد في مواضع مختلفة من الكلمة.
- يحدد الكلمة المشتملة على الصاد في مواضع مختلفة من الكلمة.
- يذكر الكلمة المكتوبة بعد حذف الصاد.
- يمزج المقاطع ليكون كلمة.
- يقسم الكلمة إلى أصواتها.
- يفرق بين الكلمات المتشابهة والمختلفة في النطق.
- يكتب حرف الصاد في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

### الوسائل والمواد التعليمية:

- بطاقات - أقلام ملونة - برنامج العروض التقديمية

### إجراءات النشاط:

أ- استمع إلى النص الآتي ثم أجب عما يطلب منك:

### الصحة

صحتنا كنز من الكنوز ، يجب أن نحافظ عليها؛ فهي أفضل من الأصدقاء الذي  
يعيننا على مصاعب الحياة، فمن يمتلك صحة جيدة يكن قادرًا على العمل والإنتاج.  
صحتنا كنز من الكنوز ، يجب أن نحافظ عليها؛ فهي أفضل من الأصدقاء الذي  
يعيننا على مصاعب الحياة، فمن يمتلك صحة جيدة يكن قادرًا على العمل والإنتاج.

١ - أفضل عنوان للفقرة السابقة هو:

- العمل والإنتاج - الصحة كنز - مصاعب الحياة.

٢- كيف تحافظ على صحتك؟

- بتناول الغذاء السليم. - بالوقاية من الأمراض. - بالإنتاج الوفير.

٣- من يمتلك صحة جيدة:

- يقدر على العمل والإنتاج. - يجن الخير الكثير - يعيش سعيدًا.

٤- "الصحة تاج على رؤوس الأصحاء" ما معنى هذه المقولة؟

### ت- التدريب على الوعي الصوتي :

ب- استمع إلى الكلمات التالية ، ثم ردد مع معلمك الكلمات التي تبدأ بحرف الصاد:  
(صغير - صحة - صيام - صباح-عصفور)

### ج- حذف الصوت:

ما الكلمات الجديدة بعد حذف الصاد من الكلمات التالية:

(صدق- سعد- صبر- فصول)

.....

د- اكتب الكلمات المتكونة من الحروف التالية

- ( ق ص ر ) ( ص ب ح ) ( ص و ت )

.....

هـ- ادمج المقاطع لتكوين كلمات<sup>٢١</sup> ثم اكتبها مكان النقط فيما يأتي:

(عص/فور ) ( صفا/رة ) ( صا/بون )

.....

و- ضع خطأً تحت الكلمة المختلفة في الوزن مع الكلمات التالية<sup>٢٢</sup>

( صغير - صفير - صرير - سفير - صوت).....

<sup>٢١</sup> يوضح الميسر للدارسين كيفية دمج أكثر من صوت معا لتكون كلمات.

<sup>٢٢</sup> يدرّب الميسر الدارسين على الكلمات التي تأتي على وزن واحد ويلاحظ وقع أواخر الكلمات.

## النشاط الرابع ( حرف العين )

### أهداف النشاط:

يتوقع بعد الانتهاء من هذا النشاط أن يكون كل دارس/ة قادرًا على أن:

- يدرك أهمية التعليم.
- يحلل الجمل المسموعة إلى كلمات.
- يتعرف حرف العين في الكلمات المنطوقة.
- يتعرف حرف العين في الكلمات المكتوبة.
- ينطق حرف العين نطقًا صحيحًا.
- يقرأ الكلمات المشتملة على العين في مواضع مختلفة من الكلمة.
- يحدد الكلمة المشتملة على العين في مواضع مختلفة من الكلمة.
- يذكر الكلمة المكتوبة بعد حذف العين.
- يمزج المقاطع ليكون كلمة.
- يقسم الكلمة إلى أصواتها.
- يفرق بين الكلمات المتشابهة والمختلفة في النطق.
- يكتب حرف العين في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

### الوسائل والمواد التعليمية:

- بطاقات - أقلام ملونة - برنامج العروض التقديمية

### إجراءات النشاط:

أ- استمع إلى النص الآتي ثم أجب عما يطلب منك:

### التعليم

**العلم نور يضيء حياة المتعلم، وهو السبيل لرفعة الفرد والمجتمع، تعلم ليرتفع قدرك بين الناس، و تستطيع أن تفهم ما يدور حولك؛ فالعلم مفتاح السعادة.**

ت- أجب عن الأسئلة التالية:

١- أفضل عنوان للفقرة السابقة هو:

- العلم نور - العلم مفتاح السعادة - العلم أساس تقدم الأمم

٢- عندما أتعلم أشعر:

- بالحزن - بالسعادة - بالألم

٣- ما رأيك في قول القائل:

العلم يرفع بيوتًا لاعماد لها والجهل يهدم بيت العز والشرف

### ث- التدريب على الوعي الصوتي:

ب- استمع إلى الكلمات التالية ، ثم ردد مع معلمك الكلمات التي تبدأ بحرف العين:  
(علم- مشروع-جامع-عبور-مذيع-عروس)  
ج- حذف الصوت:

ما الكلمات الجديدة بعد حذف العين من الكلمات التالية:

(عبور - علم - سعيد - عصفور - بعيد)

.....

د- اكتب الكلمات المتكونة من الحروف التالية

- ( ل ع ب ) ( ع ه د ) ( ج م ع )

.....

ه- ادمج المقاطع لتكوين كلمات<sup>٢٣</sup> ثم اكتبها مكان النقط فيما يأتي:

(جا/مع) (س/عيد) (مل/عقة)

.....

و- ضع خطأً تحت الكلمة المختلفة في الوزن مع الكلمات التالية<sup>٢٤</sup>

(عريض - عميق - عرين - عريس - عقيد - عنيد - سعيد)

<sup>٢٣</sup> يوضح الميسر للدارسين كيفية دمج أكثر من صوت معا لتكون كلمات.  
<sup>٢٤</sup> يدرّب الميسر الدارسين على الكلمات التي تأتي على وزن واحد ويلاحظ وقع أواخر الكلمات.

## النشاط الخامس ( حرف القاف )

### أهداف النشاط:

يتوقع بعد الانتهاء من هذا النشاط أن يكون كل دارس/ة قادرًا على أن:

- يدرك أهمية النظافة.
- يحلل الجمل المسموعة إلى كلمات.
- يتعرف حرف القاف في الكلمات المنطوقة.
- يتعرف حرف القاف في الكلمات المكتوبة.
- ينطق حرف القاف نطقًا صحيحًا.
- يقرأ الكلمات المشتملة على القاف في مواضع مختلفة من الكلمة.
- يحدد الكلمة المشتملة على القاف في مواضع مختلفة من الكلمة.
- يذكر الكلمة المكتوبة بعد حذف القاف
- يمزج المقاطع ليكون كلمة.
- يقسم الكلمة إلى أصواتها.
- يفرق بين الكلمات المتشابهة والمختلفة في النطق.
- يكتب حرف القاف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

### الوسائل والمواد التعليمية:

- بطاقات - أقلام ملونة - برنامج العروض التقديمية

### إجراءات النشاط:

أ- استمع إلى النص الآتي ثم أجب عما يطلب منك:

### بيئة نظيفة

**إن إلقاء القمامة في الطرق يؤدي إلى تلوث البيئة، وانتشار الحشرات والقوارض، فتنتشر الأمراض الخطيرة، فيجب عليك الحفاظ على البيئة نظيفة ؛ لتقي نفسك المرض.**

ب- أجب عن الأسئلة التالية:

١. أفضل عنوان للفقرة السابقة هو:

- الوقاية خير من العلاج - انتشار الأمراض - أضرار التلوث البيئي

٢- يجب الحفاظ على البيئة نظيفة:

- حتى نمرض ونموت - حتى نحمي أنفسنا من الأمراض - حتى تنتشر الأمراض

٣- ما رأيك في رجل يلقي بالقمامة في عرض الطريق؟

٤- "الوقاية خير من العلاج" كيف تحقق ذلك؟

### ج- التدريب على الوعي الصوتي:

د- استمع إلى الكلمات التالية ، ثم ردد مع معلمك الكلمات التي تبدأ بحرف القاف:  
(قمامة-قلم-قمر-قرآن-صندوق-قلق-قصير-طريق)

ج- حذف الصوت:

ما الكلمات الجديدة بعد حذف القاف من الكلمات التالية:

(قطار- قمر-قرن)

د- اكتب الكلمات المتكونة من الحروف التالية

- ( ق ر ن ) ( ق ل م ) ( ق ر د )

ه- ادمج المقاطع لتكوين كلمات<sup>٢٥</sup> ثم اكتبها مكان النقط فيما يأتي:

(خ/لق) ( صن/دوق ) ( خا/لق )

و- ضع خطأً تحت الكلمة المختلفة في الوزن مع الكلمات التالية<sup>٢٦</sup>

(قريب - غريب - عصيب - رهيب - رتيب)

<sup>٢٥</sup> يوضح الميسر للدارسين كيفية دمج أكثر من صوت معا لتكون كلمات.  
<sup>٢٦</sup> يدرّب الميسر الدارسين على الكلمات التي تأتي على وزن واحد ويلاحظ وقع أواخر الكلمات.